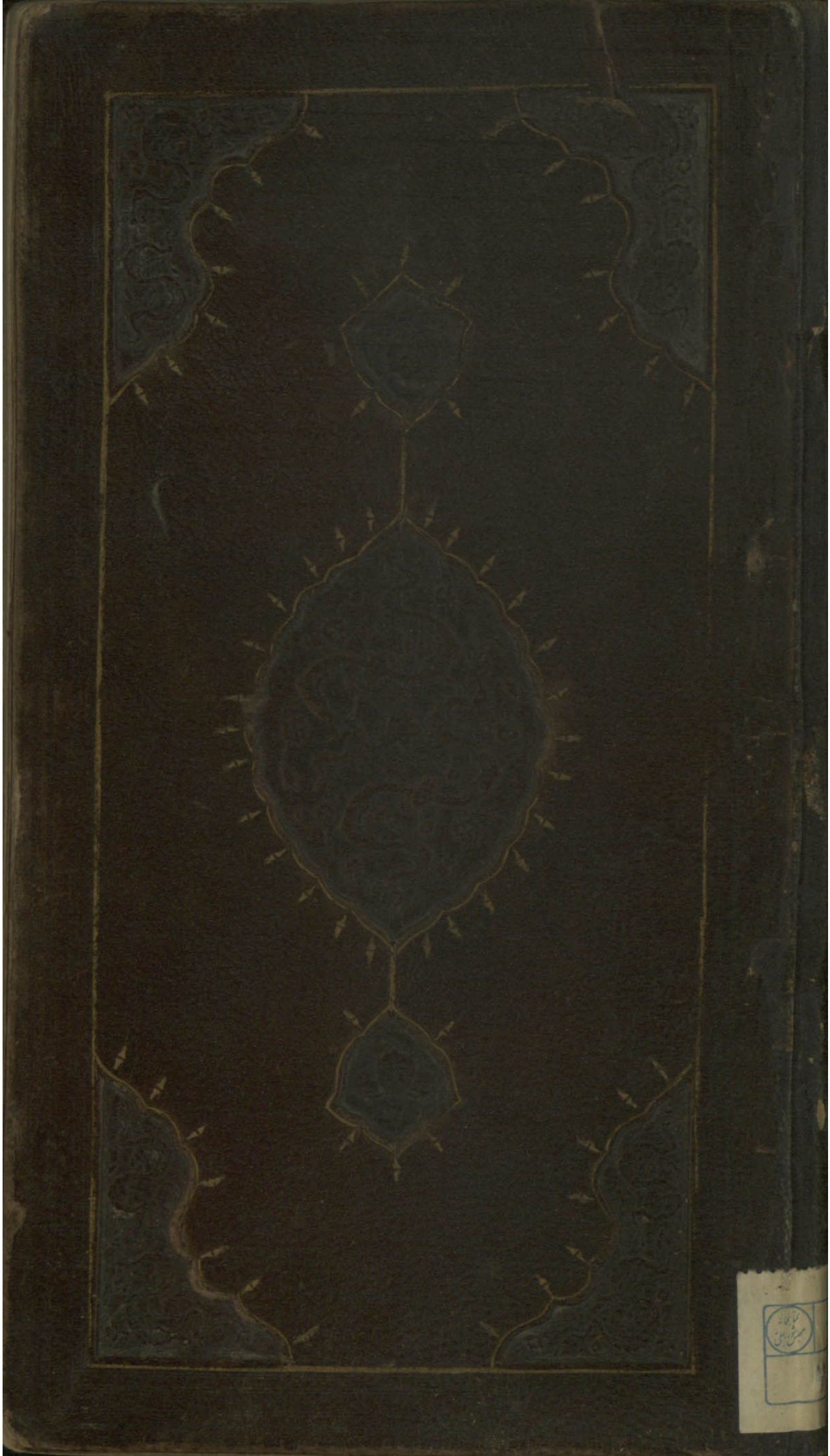

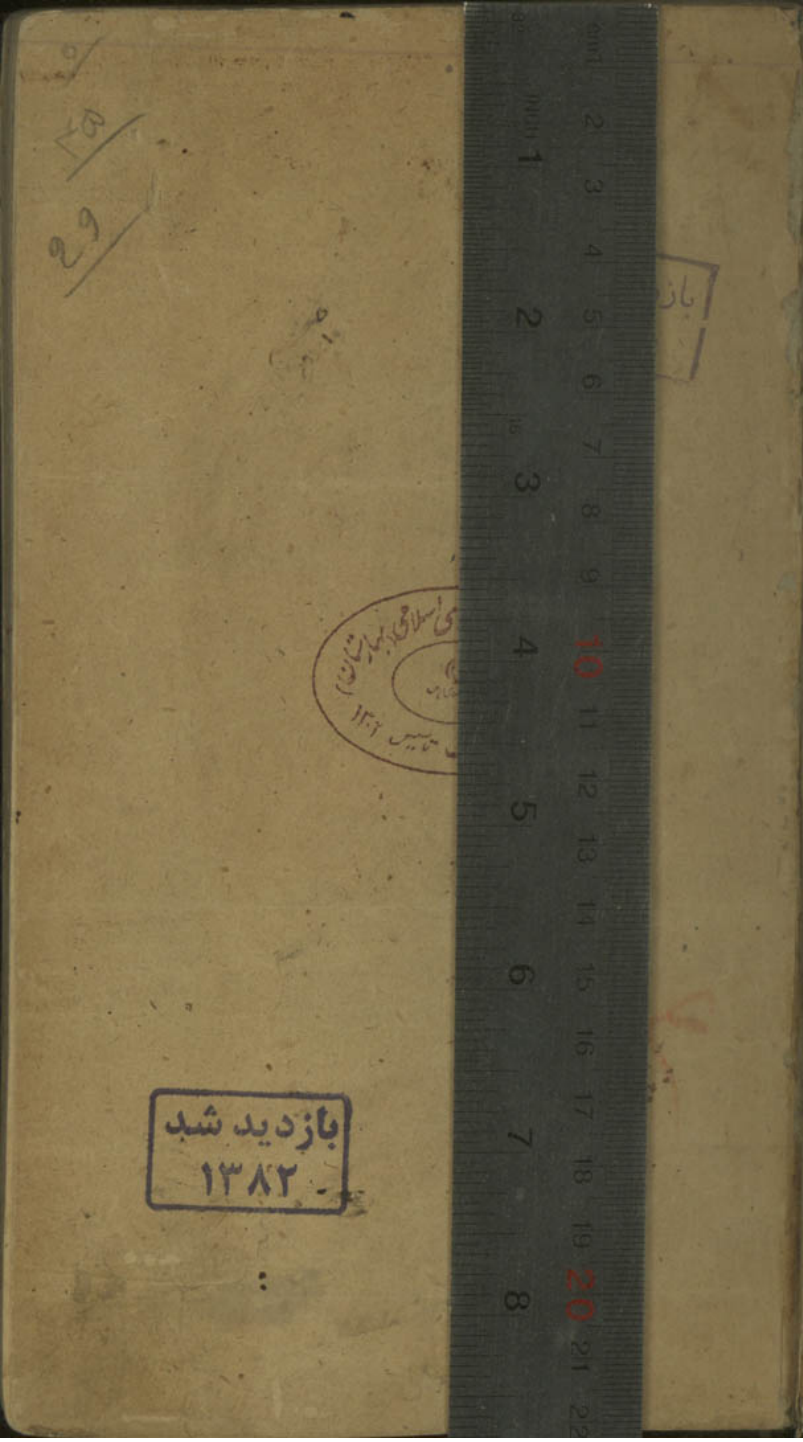

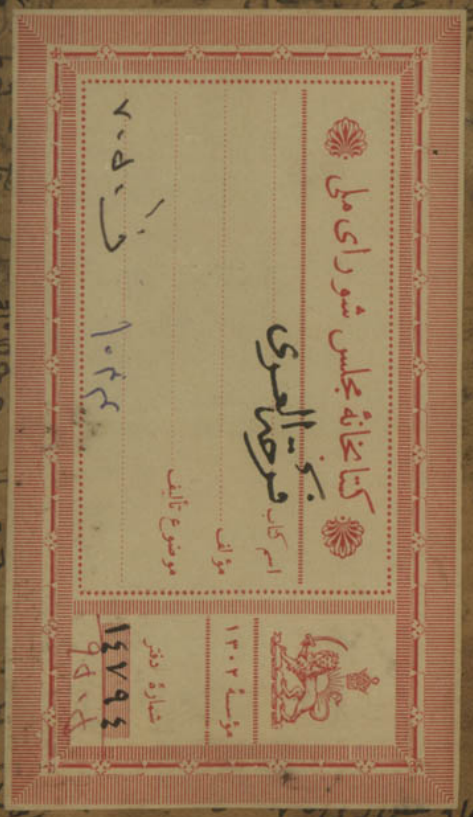
کتابخانه مجلس شورای ملی
اسم کتاب
مؤلف
موضوع تألیف
شمارهٔ دفتر
۱۴۷۹۴

خطی - فهرست شده -
۷۰۵۰

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
بغیة الوعاة
۱۰۲۴
۷۰۵۰

٣٥٥

١٢٦٩

كتاب
فرحة الغري بصرحة الغري
من تصانيف ابن طاوس
قدس سره

من كتب ... مرحوم ...

بسم الله تعالى
ثم انتقل الى الفقير عبد الله الغني
ابن صفي الدين محمد الهروي ...

٤٦٩٣

مكتبة محمد علي الحائري

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله مظهر الحق ومبديه ومدحض الباطل ومرديه
ومسدد الصواب ومسديه ومشيد بنائه ومعليه
احمده مجتهداً ولا اصل الى الواجب فيه واثني ما قدر
ثنائي حسب ما يفيضيه علي ويوليه والصلاة على رسوله
محمد النبي وعلى آله المقتدين بهديه فيما يذره ويأتيه
وبعد فان من يجب حقه على من الصدر الاجلاد
الاعيان الافاضل طلب مني ذكر ما ورد من الآثار
الدالة على موضع مضجع امير المؤمنين علي عليه السلام

وان اذكر ذلك مستوفى الحدود تام الاقسام
فكبت ما وصل اليه الجهد وصدق بسطره الوعد
مظهراً ذلك من دائر غضون الدفاتر مع ضيق الوقت
وتقلب الخاطر مع ان الوارد من ذلك في الكتب
شتيت الشمل مجهول المحل ولكني اجتهدت عليه الا
جتهاد ولم آل جمعاً بحيث اصل الى مطابقة المراد
ومن الله تعالى اسأل عناية عاصمة من الزلل حاسمة
مواد الخطأ والخطل بمنه وترتب
الكتاب على مقدمتين وخمسة عشر باباً

المقدمة الاولى في الدليل على انه
عليه السلام في الغري حسب ما يوجبه النظر

المقدمة الثانية في السبب الموجب

لاخفا ضريحه عليه السلام واما الابواب فهي هذه

الباب الاول

فيما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الباب الثاني

فيما ورد في ذلك عن امير المؤمنين عليه السلام

الباب الثالث

فيما ورد عن الحسن والحسين عليهما السلام

الباب الرابع

فيما ورد عن زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام

الباب الخامس

فيما ورد عن محمد بن علي الباقر عليه السلام

الباب السادس

فيما ورد عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

الباب السابع

فيما ورد عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

الباب الثامن

فيما ورد عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

الباب التاسع

فيما ورد عن محمد بن علي الجواد عليه السلام

الباب العاشر

فيما ورد عن علي بن محمد الهادي عليه السلام

الباب الحادي عشر

فيما ورد عن الحسن بن علي العسكري عليه السلام

الباب الثاني عشر

فيما ورد عن زيد بن علي الشهيد عليه السلام

الباب الثالث عشر

فيما ورد فيه عن الخليفة المنصور والرشيد ابن المهدي ومن زاره من الخلفاء رضوان الله عليهم من بعده حسب ما وقع الينا

الباب الرابع عشر

فيما ورد عن جماعة من بني هاشم وغيرهم من العلماء والفضلاء

الباب الخامس عشر

فيما ظهر عند هذا الصريح المقدمتين مما هو كالبرهان على المنكر من الكرامات

المقدمة الاولى

في الدليل على انه عليه السلام في الغرب حسب ما يوجبه النظر الذي يدل على ذلك اطباق المنتمين الى ولاء اهل البيت عليهم السلام عليه ويرون ذلك خلفا عن

سلف وهم ممن يستحيل حصرهم او تتطرق عليهم المواطاه والاتفاق وهذه قضيه التواتر التي يحكم عندها بالعلم وان ذلك ثبت عندهم حسب ما دلهم عليه الائمة الطاهرون الذين هم عمدتنا في الاحكام الشرعيه والامور الدينيه ولا فرق بين ذلك وبين قصة شرعية قد تلقيناها بالقبول من جهتهم عليهم السلام ومثل هذه الطريق ومهما قاله مخالفنا في هذه المقالة من ثبوت معجزات النبي عليه السلام وانما معلومه له فهو حوابنا في هذا الموضع حذف الفعل بالفعل والقذة بالقذة ولا يقال لو كان الامر كما يقولون لحصل العلم عندنا مثل ما هو عندكم لانا نقول لا خلاف بيننا وبينكم انه عليه السلام دفن سرا

وحينئذ اهل بيته اعلم بسره من غيرهم والتواتر الذي
حصل لنا منهم ومما دلوا عليه واشاروا وبينوا البيان
اليه ولو كان الامر كما يزعم مخالفنا لتطرق اليهم
اللوم من وجه آخر وذلك انه اذا كان عنده مدفون انه ٣
في قصر الامارة او في رحبة مسجد الكوفة او بالبقيع
او بكوخ زادوه كان يتعين ان يزوروه فيها او في واحد
منها ومن المعلوم ان هذه الاقاويل لبيت لواحد
فكان كل قايل بواحد منها على انفراده يزور امير المؤمنين
عليه السلم من ذلك الموضع كما يزور معروف الكرخي
والخنيد وسريا السقطي وابا بكر الشبلي وغيرهم ولو
انه ممن يهجر زيارة الموتى اولا يعتقد فضل امير المؤمنين
وعلو محله لما لزمه هذا الالزام فكيف يكون التواتر

حاصلا عندكم على ما يقولونه والكتب مملوة من الاختلاف
كما قدمناه ولو فرضنا ان الذي صدر عنه التواتر الكم
كما تزعمونه يقول خلاف ما نقوله لم يقبل منه كما ترى
البحث في القبول وعدمه للمتواترات انما هو قبل من
صدر عنه التواتر والا للزم التناقض وخاصة اذا
كان التواتر لا يلزم منه وفاق الخصم عليه واقول
ايضا ان كل بيت اهله اعلم بحاله في الغالب وهم
اولى بذلك من الاباعد الاجانب فكيف اذا كان
اهل البيت عليهم السلم هم المعتنين بهذه المعلومية
وهم الذين شرفهم باذخ وعزهم شامخ وقدرهم راسخ
لا يفارقهم الكتاب مرافقته احد الثقلين اتحادا
وموافقة . وقد حكى ابو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت

عن ثعلب معنى الثقلين قال سمي بذلك لان الاخذ بهما
ثقيل ولا شك ان عترته وشيعته متفقون على
ان الموضع قبره لا يرتابون فيه اصلا ويرون عنده آثارا
تدل على صدق قولهم وهي كالحجة على المنكر المحاول للتعطيل
واعجب الاشياء انه لو وقف انسان على قبر مجهول وقال
هذا قبر ابي رجع فيه الى قوله وكان مقبولا لا ارتياب
فيه عند سامعه ويقول اهل بيته المعظمون الائمة
ان هذا قبر والدنا ولا نقبل منهم ويكون الاجانب الا
باعد المساوون اعلم به ان هذا من غريب القول واذا لم
يعلم الجانب قبره فغير ملوم لانه انما ستر منه وكتم
عنه ولما لحظ به علما ولو ادعى العلم والحال هذه كان
غير صادق ولكنه لما جهل الحال كل منهم استخرج

قولا واجراه مجرى الاجتهاد في الاحكام لما راى عنده
من المرجح له وان لم يكن له علم بالحقيقة فيه كما ذكرنا
ونقل الناقل عن هذا الجاهل بالامر على ما عنده من
جهالته واستمرت القاعدة الجهلته من تلك الطبقة
الى الطبقة الثانية تلقيا لذلك الجهل الاول فاهله
واعيان خواصه اولى بالمعرفة وادرى وهذا واضح لا
اشكال فيه ولا امراء وقد ذكرنا فيما ياتي السبب الذي
اوجب اخفاء قبره عليه السلام ولا شك ان ذلك بسبب
الاختلاف فيه والائمة الطاهرون عليهم السلام
لو اشاروا الى قبر اجنبي لقالوا فيه فكيف وهم الائمة
والاولاد فله ارجحيته من جهتين ظاهرتين وهذا
القدر كاف ولو اردنا بشعب المقالسنه لاطلناه ولكن

مادك وقد اولى مما كثر ما

المقدمة الثانية

في السبب الموجب اخفاء قبره عليه السلام

قد تحقق وعلم ما كان قد جرى لأمير المؤمنين عليه السلام
من الوقايع العظيمة الموجبة للشحناء والعداوة و
البغضاء والحق مرو ذلك من حيث قتل عثمن عليه
اللعنة يوم الغدير سنة خمس وثلاثين اولها الجمل
وثانيها صفين وثالثها النهروان وادى ذلك الى
خروج اهل النهروان عليه وتدينهم بمحاربته و
بغضته وسبه وقتل من ينتمي اليه كما جرى لعبد الله
بن خباب بن الارت وزوجته وهولاء يعملونه
تدينا غير متوصلين بذلك الى غرض احد حتى
سبوا عثمن من جهة تغيره في السنين الست

من ولايته حيث لم ينكر وقاعدته فيها وذلك مذكور
في كتب السير فاقتضى ذلك عندهم رسته وسب علي
بن ابي طالب لتحكيمه وعذره في ذلك عدر النبي
صلى الله عليه يوم قريظه وليس هذا موضع البحث
فقتله عبد الرحمن بن عمرو بن يحيى بن عمرو بن
ملجم بن قيس بن مكشوح بن مفرن كلده من جمير والقصه
مشهوره ولما احضر ليقتل قال الثقفي في كتاب
مقتل امير المومنين عليه السلم ونقلته من نسخة
عتيقة تاريخها سنه خمس وخمسين وثلثمايه و
ذلك على احد القولين ان عبد الله بن جعفر قال ادعوني
اشفي بعض ما في نفسي عليه فدفع اليه فامر بمسمار
محمي فاحمي بالنار ثم كحله فجعل ابن ملجم يقول تبارك

الخالق الانسان من علق يابن اخ انت لتكحل فلو
مض ثم امر بقطع يده ورجله فقطع وما يتكلم ثم امر
بقطع لسانه فجزع فقال له بعض الناس ياعدو الله
كحلت عينك بالنار وقطعت يداك ورجلاك فلم
تجزع وجزعت من قطع لسانك فقال لهم باجمالا
ولكني اما والله ما جزعت لقطع لساني اكره ان اعيش في
الدنيا فواقا لا اذكر الله فيه فلما قطع لسانه احرق
بالنار فمن هذه حاله وحال امثاله في الدين كيف
لا يخفى قبره حذار اذى يصدر منهم اليه حتى انه
على ما اخبرني به عبد الصمد بن احمد عن ابي الفرج
بن الجوزي قال قرات بخط ابي الوفا بن عقيل قال
جئ بابن ملجم الى الحسن قال له اني اريد ان اسارك

اشاورك
اسرك

بكلمة فابى الحسن وقال انه يريد بعض اذني فقال ان م
ابن ملجم والله لو امكنني منها لاخذتها من سماخه
فاذا كان هذا فعاله في الحال التي هو عليها
مرتهبا للقتل وحقده كذى فكيف يكون من هو علا
الرابطة فهذه حال الخوارج الذين يقضون بذلك
حتى انفسهم فكيف يكون حال اصحاب معويه بن
ابي سفين وبني اميه والملك لهم والدوله اليهم
ملاك زمامها وعلى رووسهم منشور اعلامها يجبى
اليهم ثمرات التقربات ويرون المبالغه في اعفاء
الاثار من اعظم القربات ويدل على الاول ما ذكره عبد
الحميد بن ابي الحديد المدايني في شرح نهج البلاغه
فقال قال ابو جعفر الاسكافي ان معويه بذل لسمره

بن جندب مائه الف درهم حتى تروى ان هذه الآيه
نزلت فى على عليه السلام ومن الناس من يعجبك قوله
فى الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما فى قلبه وهو الد الخصام
واذا تولى سعى فى الارض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وان الآيه
الثانية نزلت فى ابن ملجم وهو قوله تعالى ومن الناس
من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله فلم يقبل فبذل
له مائتى الف فلم يقبل فبذل له ثلاث مائه الف فلم
يقبل فبذل له اربع مائه الف فقبل ويل على
الثانى ما ذكره الثعلبى فى الكتاب المذكور
قال حدثنا اسمعيل بن ابان الازدى قال حدثنا
عيّاث بن كريم التميمى قال حدثنا الحرث بن خضره

قال حفر صاحب شرطة الحجاج حفيرا فاستخرج شيخا
ابيض الراس واللحيه وهو على بن ابى طالب فكتب اليه
الحجاج كذبت اعد الرجل من حيث استخرجته فان الحسن
بن على حمل اباه من حيث خرج الى المدينه اقول
وهذا غير صحيح لان نبش الميت لا يجوز بعد دفنه فكيف
يفعل ما لا يجوز فهذا كاف فى البطلان وهذا
الخبر اوردناه شاهدا على تتبعهم له الى هذه الغايه و
لو ترجح فى خاطره انه هو لاظهر المخبات فيه ولا اعترض
به ولا تمما ورد فى امثاله من النقل من قول ابى اليقظان
انه فى قصر الامارة ولا انه مدفون بالرحبة فيما يلى
ابواب كنده ولا الى ما قاله الفضل بن دكين انه بالبقيع
ولا الى ما قاله صاحب قرعة الشراب انه بالخيف

ولا الى من قال انه بمشهد كوخ زاد وه قربا من النعمانيه
ولا الى ما قاله الخطيب عن بعضهم ان طيئا بنشوه
فتوهموه ما لا لانها اقوال مبنيه على الرجم بالغيب
ان يظنون الا ظنا وما لهم به من علم وسنأتي تحقيق
ذلك وصحة النقل قال المولى المعظم فريد
عصره ووحيد دهره عزة آل ابي طالب عمات الدنيا
والدين ابو المظفر عبد الكريم بن احمد بن طاوس
الحسني ادام الله اقباله والذي بني مشهد الكوخ
الحاجب شباشي مولى شرف الدولة ابي الفوارس
بن عضد الدولة وبني قنطره الياسرية وقف
دباها على المارستان وسد بثق الخالص وحفر
ذنابه دجل وساق الماء الى مشهد موسى بن جعفر

عليه السلام ولا يقال ان الحجاج انما تركه لكونه عنده
معلوما بالبقيع لابن ابني اقول لو كان ذلك
كما قاله لكان ظاهرا مشارا اليه او كان الائمة
عليهم السلام قد لوحوا بعد مدة عليه وانما كلامه على
الظنه ولا ريب ان الستر اوجب ذلك وحصل
بحمد الله ۞ وحال الحجاج وما فعله مع شيعة علي
وتتبعه لهم اظهر من ان يدل عليه ۞ ورايت
حكاية يليق ذكرها اذكرها والذي رضي الله عنه في
كتابه نور الاقاحي لمجتديه فقال هشام بن الكلبي عن
ابيه قال ادركت بني اود وهم يعلمون ابناهم وحرمهم
سب علي بن ابي طالب عليه السلام وفيهم رجل من
رهط عبد الله بن ادريس بن هاني فدخل على الحجاج

بن يوسف يوما فكلمه بكلام فاغلظ له الحجاج في
الجواب فقال له لا تقل هذا ايها الامير فما القرشي
ولا الثقيف منقبه يعتدون بها الا ونحن نعتد
بمثلها قال له وما منا قبكم قال ما انتقص عثمان
ولا ذكر بسوء في نادينا قط قال هذه منقبه ع
وقال وما روي منا خارجي قط قال ومنقبه ع
قال وما شهد منا مع ابي تراب مشاهده الا رجل
واحد فاسقطه ذلك عندنا واخمله فما له فينا قدر
ولا قيمة ع قال وما اراد رجل منا قط ان يتزوج
امراه الا سال عنها هل تحب ابا تراب او تذكره بخير
فان قيل انها تفعل ذلك اجتنبها فلم يتزوجها قال
ومنقبه ع قال وما ولد فينا ذكر فسمي عليا ولا حسنا
ولا حسينا ولا ولدت فينا جاريه فسميت فاطمة
قال ومنقبه ع قال ونذرت امراه منا حين اقبل
الحسين الى العراق ان قتله الله ان تنحر عشر جزر فلما قتل
وفت بنذرها قال ومنقبه ع قال ودعي رجل منا
الى البراءة من علي ولعنه فقال نعم وازيد حسنا و
حسينا قال ومنقبه ع قال وقال لنا امير المومنين
عبد الملك انتم الشعار دون الدثار وانتم الانصار
بعد الانصار قال ومنقبه ع قال وما بالكوفة مدافعه
الا ملاحه بني اود فضحك الحجاج قال هشام بن الكلبي
قال لي ابي فسلبهم الله ملاحتهم آخر الحكاية اول
وقد كان معويه بن ابي سفين يسب علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه ويتتبع اصحابه مثل ميثم التمار وعمر

وبن الحق وجويريه بن مسهر ورشيد الهجري و
يقنت بسبته في الصلاة اخبرني بذلك العدل محمد
بن محمد بن علي بن الرباب الواعظ عن الحسن ابن
اسحق بن موهوب بن الجواليقي عن القاضي ابن عبد الله
محمد بن القاضي عبد الله بن محمد بن البيضاوي عن
المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن احمد بن عبد الواحد
الوكيل عن ابي الحسن علي بن محمد بن عقبه بن هشام
الشيباني عن سليمن بن الربيع بن هشام الهدري
عن بضر بن نزاهم التيمي في كتاب صفين قال وكان معوية
اذا قنت لعن عليا وابن عباس وقيس بن سعد و
الحسن والحسين ولم ينكر ذلك عليه اما خوفا من
مؤمن او اعتقادا من جاهل وكان خالد بن عبد الله

بن يزيد بن اسد بن كرز بن عامر ابن عبد الله بن عبد
شمس بن عمنمه بن حرير بن شق بن صعب بن اشكر
بن رهم بن افوك بن بدير بن مسر القسري يقول على
المنبر العن علي بن ابي طالب فانه لص بن لص بضم اللام
فقام اليه اعرابي فقال والله ما اعلم من اي شيء
اعجب من سبتك علي بن ابي طالب ام من معرفتك بالعربية
قال الكراجكي في كتاب التعجب ما معناه مسجد
الذكر بمصر معروف في موضع يعرف بسوق وزدان
وانما سمي مسجد الذكر لان الخطيب سبها يوم الجمعة عن
سب علي بن ابي طالب على المنبر فلما وصل الى موضع المسجد
المذكور ذكر انه لم يسبه فوقف وسبه هناك فقضاء
لما نسيه فبني الموضع وسمي بذلك وقال مررت به

في بعض السنين فرايت فيه سرجا كثيرة واثار نجوز
وذكر لي انه يوخذ من ترابه ويشفى به ثم حدد بيانه
بعد ذلك وعظم امره وسيمرون الى الآن يوم الجمعة يوم
الستة بالشام فاقتضى ذلك ان اوصى بدفنه عليه السلام
سترا خوفا من بني اميه واعوانهم والخوارج واشالهم
فربما لو نبشوه مع علمهم بمكانه حمل ذلك بني هاشم
على المحاربة والمشاقة التي اغضى عنها عليه السلام
في حال حياته فكيف لا اوصى بترك ما فيه ماده النزاع
بعد وفاته وقد كان في حمل قبره فوائد لا تحصى غير معلومة
لنا بالتفصيل وقد كان عرفت قصة الحسن في دفنه
بالبقيع حيث اوصى بذلك ان جرى نزاع في دفنه عند
جده طلبا لقطع مواد الشر فلما علم اهل بيته عليه السلام
انه متى ظهر وعرف لم يتوجه الا التعظيم والتبجيل
لاجرم انهم اظهروه ودلوا عليه ومن حيث اعتمدوه
ذلك زال الخوف والحذر بدليل وجود التعظيم والزيارة
له والميل بالقلوب من حيث ظهر والى الآن وكلما
جاز ذا التعظيم وكبر وهذا كان ان شاء الله تعالى
وسنأتي احاديث تدل على هذا ذكرت في مواضعها

الباب الاول فيما ورد عن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم قد ذكرت في الآخر وراية
في كتاب عن حسن بن الحسين بن طحال المقدادي
قال روى الخلف عن السلف عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي يا علي ان الله
عرض مودتنا اهل البيت على السموات والارض فاول

من اجاب منها السماء السابعه فزينها بالعرش
والكرسي ثم السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور
ثم سماء الدنيا فزينها بالنجوم ثم ارض الحجاز فشرفها
بالبيت الحرام ثم ارض الشام فشرفها ببيت المقدس
ثم ارض طيبه فشرفها بقبري ثم ارض كوفان
فشرفها بقبرك يا علي فقال له يا رسول الله اقبر
بكوفان العراق فقال له نعم يا علي تقبر ظاهرها
قتلا بين الغريتين والذكوات البيض تقتل شقي
هذه الامة عبد الرحمن بن ملجم فوالذي بعثني بالحق
نبيا ما عاقر ناقه صالح باعظم عقابا منه يا علي
ينصرف من العراق ماته الف سيف وهذا
خبر حسن في هذا المكان ناطق بالحجة والبرهان

الباب الثاني فيما ورد

عن امير المؤمنين عليه السلام في ذلك روي
ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي
الحسني في كتاب فضل الكوفه باسناد رفعه الى
عقبه بن علقمه ابي الحبوب قال اشترى امير المؤمنين
علي عليه السلام ما بين الحورق الى الحيرة الى الكوفة وفي
حديث آخر ما بين النجف الى الحيرة الى الكوفة من
الدهاقين بارعين الف درهم واشهد على شرائه قال
فقيل له يا امير المؤمنين تشترى هذا بهذا المال
وليس بينت خطا فقال سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول كوفان كوفان يرد اولها على
آخرها تحشر من ظهرها سبعون الفا يدخلون

الجنة بغير حساب فاشتهيت ان احشر ومن
ملكي اقول هذا الحديث فيه ايناس بما نحن
بصدده وذلك ان ذكره ظهر الكوفه اساره الى ما خرج
عن الخرف وهي عباره اهلها الى اليوم وانما استرى
امير المؤمنين ما خرج عن العمارة الى حيث ذكر
والكوفه مصرت سنه سبع عشره من الهجره ونزلها
سعد في محرمها وامير المؤمنين دخلها سنه ست
وثلاثين فدل على انه استرى ما خرج عن الكوفة
المصرة فدفنه بملكه اولى وهو اشاره الى دفن النائر
عنده وكيف يدفن بالجامع ولا يجوز او بالقصر وهو
عماره الملوك ولم يكن داخلا في الشراء لانه معمور
ثم قال وذكر محمد بن احمد بن داود

القمي في كتابه ما صورته قال اخبرنا محمد بن
علي بن الفضل قال اخبرنا علي بن الحسين بن يعقوب في
بني خزيمه قراءه عليه قال حدثنا جعفر بن احمد بن
يوسف الاودي قال حدثنا علي بن مرزوح الجاحظ
قال حدثنا عمرو بن اليسع قال حدثني سعد الاسكاف
فقال يا بني تحمل الحديث قلت نعم فقال حدثني ابو
عبد الله عليه السلام قال لما اصيب امير المؤمنين
عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام اغسلاني
وكفناني وحنطاني واحملاني على سريري واحملا موخره
تكفيان مقدمه وفي رواية الكليني عن علي
بن محمد رفعه قال ابو عبد الله عليه السلام لما غسل
امير المؤمنين نود من جانب البيت ان اخذتم مقدم

السرير كفتيم موخره وان اخذتم موخره كفتيم مقدمه

ترجع الى تمام الحديث فانكما تنتهيان

الى قبر محفور ولحد ملحود ولبن موضوع فالحداني

واشرجا على اللبن وارفعا لبنه مما عند راسي فانظرا

ما تسمعان فاخذ اللبنة من عند الراس بعد

ما اسرجا عليه اللبن فاذا ليس في القبر شئ واذا هاتف

يهتف امير المؤمنين كان عبدا صالحا فالحقه الله عز

وجل بنبيه صلى الله عليه وآله وكذلك يفعل بالاوصيا

بعد الانبياء حتى لو ان نبيا مات في الشرق ومات

وصيه في الغرب لالحق الله الوصي بالنبي ه وقال

ايضا حدثنا سلامه قال حدثنا محمد بن جعفر المؤدب

عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن علي

بن اسباط عن احمد بن حماد قال نظر امير المؤمنين الى

ظهر الكوفة فقال ما احسن منظرك واطيب تعرك اللهم

اجعل قبري بها ذكر الفقيه محمد بن معد الموسوي

رضي الله عنه قال رايت في بعض الكتب الحديثية

القديمة ما صورته حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد العزيز

بن عامر الدهان قال حدثنا علي بن عبد الله الانباري قال

حدثني محمد بن احمد بن عيسى بن اخي الحسن بن يحيى قال

حدثني محمد بن الحسن الجعفري قال وجدت في كتاب ابي

وحدثني ابي عن امه ان جعفر بن محمد حدثها ان امير المؤمنين

عليه السلام امر ابنه الحسن بن علي ان يحفر له اربع قبور

في اربع مواضع في المسجد وفي الرحبة وفي الغري وفي دار

جعده بن هبيره وانما اراد بهذا الا يعلم احد من اعدائه

موضع قبره اقول وهذا الكلام كان نيرًا والا لاظهر
ذلك اولًا لتطلبوه منها ولكن الوجه فيه ما ذكرته
وذكر جعفر بن مبشر في كتابه في نسخة عتيقة
عندي ما صورته قال المدايني عن ابي زكريا عن ابي
بكر الهمداني عن الحسين بن علوان عن سعد بن ظريف
عن الاصبغ بن نباته وعبد الله بن محمد عن علي بن
الهيثم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي والقسم
بن محمد المقرئ عن عبد الله بن يزيد عن المعافا بن عبد
السلام عن ابي عبد الله الحذلي قال استنفر علي بن ابي
طالب عليه السلام الناس في قتال معوية في الصيف
وذكر الحديث مطولا وقال في آخره ابو عبد الله الجدلي
وقد حضره عليه السلام وهو يوصي الحسن فقال يا بني

اذا مت من ليلتي هذه فاذا انا مت فاغسلني وحنطني
وكفني بحنوط جدك وضعني على سريري ولا يقربن احد
منكم مقدم السرير فانكم تكفونه فاذا حمل المقدم فاحملوا
المؤخر وليتبع المؤخر المقدم حيث ذهب فاذا وضع
المقدم فضعوا المؤخر ثم تقدم اي بني فصل علي تكبر سبعا
فانها لن تحل لاحد من بعدي الا لرجل من ولدي يخرج
في آخر الزمان يقيم اعوجاج الحق فاذا صليت فخط حول
سريري ثم احفر لي قبرا في موضعه المنتهى كما وكدني
ثم شق لحدا فانك تقع على ساجة منقورة ادخرها ابي
نوح وضعني في الساجة ثم ضع علي سبع من لبن كبار
ثم ارقب هينمة ثم انظر فانك لن تراني في لحدي
ووجدت مرويا عن ابن ماويه ما هو اظهر

بن هذا في معناه حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي
بالكوفة قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي
حدثنا ٥ قال حدثني علي بن حامد الوراق قال ابو السري اسمعيل
بن علي بن قدامه المروزي قال حدثنا احمد بن
علي بن ناصح قال حدثني جعفر بن محمد الارمني عن
موسى بن سنان الجرجاني عن احمد بن علي المقرئ
عن ام كلثوم بنت علي قالت آخر عهد ابي الى اخوي
عليهما السلام ان قال يا بني اذا انا مت فغسلاني
ثم نشفاني بالبردة التي نشفت بها رسول الله صلى
الله عليه وفاطمه ثم حنطاني وسجياني على سريري
ثم اسطرا حتى اذا ارتفع لكما مقدم السرير فاحملاه مؤخره
قالت فخرجت اشيع جنازه ابي حتى اذا كنا بظهر

الغري ركز المقدم فوضعا المؤخر ثم برز الحسن
بالبردة التي نشف بها رسول الله وفاطمة وامير المؤمنين
عليهم السلام ثم اخذ المعول فضرب ضربة فانشق
القبر عن ضريح فاذا هو بساجة مكتوب عليها سطران
بالسريانية بسم الله الرحمن الرحيم هذا قبر قبره نوح النبي
صلى الله عليه لعلي وصي محمد قبل الطوفان بسبع
مائة عام قالت ام كلثوم فانشق القبر فلا ادري اين
سيدي في الارض ام اسري به الى السماء اذ سمعت
ناطقا لنا بالتعزيه يقول احسن الله لكم العزاء في سيدكم
وحجته الله على خلقه ٥ ٥ ٥ ٥

الباب الثالث

فيما ورد في ذلك
عن الحسن والحسين عليهما السلام اخبرني العتم

السعيد رضي الدين علي بن طاوس في صفر سنة
ثلاث وستين وستمائة عن السيد محمد بن عبد الله
بن زهره الحسيني عن محمد بن الحسن ابي الكرم العلوي
عن القطب الراوندي عن ذي الفقار بن معبد عن
المفيد محمد بن النعمن قال ما رواه عتاد بن يعقوب
الرواجني قال حدثنا حيان بن علي العنزي قال حدثنا
مولى لعلي بن ابي طالب قال لما حضرت امير المؤمنين
الوفاه قال للحسنين والحسن اذا انا مت فاحملاني
على سرير ثم اخرجاني واحملا موخر السرير فانكما
تكفيان مقدمه ثم ايتا بي الغريتين فانكما ستريان
صخرة بيضا فاحتفروا فيها فانكما ستجدان فيها
ساجة فادفناني فيها قال فلما مات اخرجناه

وجعلنا نحمل موخر السرير ونكفي مقدمه وجعلنا
نسمع دويا وحفيفا حتى اتينا الغريتين فاذا صخرة بيضا
تلمع نورا فاحتفرنا فاذا ساجه مكتوب عليها ما اذن
نوح لعلي بن ابي طالب فدفناه فيها وانصرفنا ونحن
مسرورون باكرام الله تعالى لامير المؤمنين فلحقنا
قوم من الشيعة لم يشهدوا الصلاه عليه فاخبرناهم
بما جرى وباكرام الله تعالى امير المؤمنين عليه السلم
فقالوا نحب ان نعاين من امرها ما عاينتم فقلنا لهم
ان الموضع قد عفى اثره بوصية منه عليه السلم فصدوا
وعادوا الينا فقالوا انهم احتفروا فلم يروا شيئا جعفر
بن محمد قولويه قال حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن

الحسين الخلال عن جده قال قلت للحسن بن علي
صلى الله عليه ابن دفنتم امير المؤمنين صلوات الله عليه
فقال خرجنا الى الظهر ناجيه الغرى واخبرني الوزير
السعيد خاتم العلماء نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن
الطوسي طيب الله مضجعه عن والده عن السيد الامام
فضل الله الحسني الراوندي عن ذي الفقار بن معبد
عن الطوسي ومن خطه نقلت عن محمد بن النعمان عن
محمد بن احمد بن داود عن محمد بن بكار النقاش قال
حدثنا الحسن بن محمد الفزاري قال حدثنا الحسن بن
علي الخابس قال حدثنا جعفر بن الرماني قال حدثني
يحيى الحماني قال حدثني محمد بن عبيد الطيالسي عن
مختار التمار عن ابي مطر قال لما ضرب ابن ملجم الفاسق

به ليلا حتى مررنا
على مسجد الاشعث
حتى خرجنا ص

لعنه الله امير المؤمنين قال له الحسن اقتله قال
لا ولكن احبسه فاذا مت فاقتلوه فاذا مت فادفنوني
في هذا الظهر في قبر اخوي هود وصالح وبالاسناد
عن محمد بن داود عن محمد بن بكران عن علي بن يعقوب
عن علي بن الحسن عن اخيه عن احمد بن محمد عن عمر
البرجاني عن الحسن بن علي بن ابي طالب عن جده
ابي طالب قال سالت الحسن بن علي اين دفنتم
امير المؤمنين علي شفير الجرف وسرنا به ليلا على
مسجد الاشعث وقال ادفنوني في قبر اخي هود نقلته
ايضا من خط الطوسي اخبرني عبد الرحمن بن احمد
بن ابي البركات الحنبلي الحزي عن عبد العزيز بن
الاخضر الحنبلي عن محمد بن ناصر السلامي الحنبلي

قال اخبرنا ابو العنائم محمد بن ممون المرسي قال اخبرنا
الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن
الحسين بن عبد الرحمن الشجري اخبرنا ابو عبد الله محمد
بن عبد الله الجعفي وابو الحسن محمد بن الحسن بن غزال
الوراق الحارثي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن
سعيد الهمداني الحافظ اخبرنا يحيى بن الحسن العلوي
قال وحدثني يعقوب بن يزيد قال حدثني ابن ابي عمير عن
الثقفي عن حسين الخلال عن جده قال قلت للحسن بن
علي ابن دفنتم امير المؤمنين قال خرجنا به ليلا حتى مررنا به
على مسجد الاشعث حتى خرجنا الى الظهر بجنب الغري

الباب الرابع فيما ورد

عن زين العابدين عليه السلام اخبرني الوزير السعيد

العلامة نصير الملة والدين محمد ابن ابي بكر محمد بن الحسن
الطوسي قدس الله روحه عن والده عن السيد فضل الله
الحسني عن ذي الفقار بن معبد عن الطوسي عن
المفيد عن محمد بن احمد بن داود القمي قال اخبرنا محمد
بن علي بن الفضل الكوفي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن
روح القزويني من لفظه بالكوفة قال حدثنا ابو القاسم
النقاش بقزوين قال حدثني الحسين بن سيف بن
عميرة عن ابيه سيف عن جابر بن يزيد الجعفي قال
قال ابو جعفر عليه السلام مضى ابي علي بن الحسين
الى قبر امير المؤمنين عليه السلام بالحاز وهو من ناحية
الكوفة فوقف عليه ثم بكا وقال السلام عليك يا امير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا امين الله في

ارضه وحجته على عباده يا امير المؤمنين جاهدت
في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن
نبيه حتى دعاك الله الى جواره فقبضك اليه
جل ذكره باختياره والزم اعداك الحجة مع ما لك
من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم فاجعل نفسي
مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك
ودعائك محبة لصفوة اوليائك محبوبة في ارضك
وسمائك صابرة على نزول بلائك شاكرة لفواضل
نعمائك ذاكرة لسوابغ الائك مشتاقة الى فرحة
لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة
بسنن اوليائك مفارقة لاخلاق اعدائك
مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك ثم وضع

خده على قبره وقال اللهم ان قلوب
المخبتين اليك والهة وسبل الراغبين اليك شارعة
واعلام القاصدين اليك واضحة وافئدة العارفين اليك
فازعة واصوات الداعين اليك صاعدة وابواب الاجابة
لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من اناب
اليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والاغاثة
لمن استغاث بك موجودة والاغاثة لمن استعان بك
مبذولة وعداتك لعبادك منجزة ونزلك لمن استقالك
مقالة واعمال العاملين لديك محفوظة وارزاقك الى
الخلايق من لدنك نازلة وعوايد المزيد اليهم واصلة و
ذنوب المستغفرين مغفورة وحوايج خلقك عندك
مقضية وجوايز السايلين عندك موفورة وعوايد المزيد

متواتره وموالد المستطعمين معدّه ومناهل الظماء
مترعه اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي واجمع بيني
وبين اوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
ابائي انت ولي نعمائي ومنتهى منائي وغاية رجائي
في منقلبي ومثواي ۞ قال الباقر عليه السلام ما قاله
احد من شيعتنا عند قبر امير المؤمنين عليه السلام
او عند احد من الائمة عليهم السلام الا رفع في درج من
نور وطبع عليه بطابع محمد صلى الله عليه وآله وسلم
حتى يسلم الى القايم عليه السلام فيلقى صاحبه بالبشرى
والتحية والكرامة ان شاء الله تعالى واخبرنا علي بن
بلال المهلبي قال حدثنا احمد بن علي بن مهدي الرقي
بمصر قال حدثنا الى قال حدثنا علي بن موسى الرضا

عليه السلام قال حدثني ابي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال زار ابي علي بن الحسين عليه السلام وذكر زيارته
هذه لامير المؤمنين وذكر ابن ابي قرة رحمه الله
في مزاره ما صورته قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال اخبرنا
اسحق بن محمد بن مروان الكوفي العزال قال اخبرنا ابي
قال اخبرنا الحسن بن سيف بن عميره عن ابيه عن
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما
السلام قال كان ابي علي بن الحسين عليه السلام قد اتخذ
منزله من بعد مقتل ابيه الحسين بن علي عليهما السلام
بيتا من شعر واقام بالبادية فلبث بها عدة سنين
كراهية لمخالطة الناس وملابستهم وكان يصير من
البادية بمقامه بها الى العراق زائرا لابيه وجده عليهما

السلام ولا يشعر بذلك من فعله قال محمد بن علي فخرج
سلام الله عليه متوجها الى العراق لزيارة امير المؤمنين
عليه السلام وانا معه وليس معناذو روح الا الناقتين
فلما اسهى الى النجف من تلاد الكوفة وصار الى مكان منه
فبكى حتى اخضلت لحيته من دموعه وقال السلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام
عليك يا امين الله في ارضه وحجته اشهد لجاهدت
يا امير المؤمنين في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت
سنن نبيه صلى الله عليه وآله حتى دعاك الله الى
جواره فقبضك اليه باختياره لك كريم ثوابه والزم
اعداك الحجة مع ما لك من الحجج البالغة على جميع
خلقه اللهم صل على محمد وآله واجعل نفسي طمئنة

بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك
محبة لصفوة اوليائك محبوبة في ارضك وسمائك
صابرة عند نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة
لشامل بلائك مستاقة الى فرحة لقائك متزودة التقوى
ليوم جزائك مستنة بسنن اوليائك مشغولة عمر
الدنيا بحمدك وثنائك ثم وضع خده على القبر
وقال اللهم قلوب المخبتين اليك والهة وسبل
الداعين اليك شارعة واعلام القاصدين اليك
واضحة وافئدة الوافدين اليك فازعة واصوات الداعين
اليك صاعدة وابواب الاجابة لهم مفتحة ودعوة
من ناجاك مستجابة وتوبة من اناب اليك مقبولة
وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والاستغاثة لمن

استغاث بك موجوده والاستعانه لمن استعان
بك مبذوله وعوائدك لعبادك مخزونه وزلل من استقالك
مقاله واعمال العاملين لديك محفوظه وازراق
الخلايق من لدنك نازله وعوايد المزيد متواتره وجوايز
المستطعمين معده ومناهل الظماء سرعه اللهم
فاستجب دعاى واقبل ثناى واجمع بينى وبين
اولياى بحق محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين
اباى انك ولى نعماى ومنتهى مناى وغايه رجاى
فى منقلبى ومثواى قال جابر قال لى الباقر عليه السلم
ما قال هذا الكلام ولا دعا به احد من شيعتنا عند
قبر امير المؤمنين عليه السلم او عند قبر احد من
الايمة عليهم السلم الا رفع دعاه فى درج من نور

وطبع عليه بخاتم محمد صلى الله عليه واله وكان محفوظا
كذلك حتى يسلم الى قايم آل محمد عليهم السلم فيلتقى
صاحبه بالبشرى والتحيه والكرامه ان شاء الله ع
قال جابر حدثت اباعبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم
وقال لى زد فيه اذا ودعت احدا منهم فقل ع السلم
عليك ايها الامام ورحمة الله وبركاته استودعك الله
وعليك السلم ورحمة الله آمنا بالرسول وبما جئتم به
ودعوتم اليه اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتى
وليتك اللهم لاحرمنى ثواب زاره الذى اوجبت له
ويسر لنا العود ان شاء الله تعالى اقول كررت
هذه الزيارة لما فيها من الفوايد من زياره الباقر
عليه السلم ولم يكن ذلك فى الرواية الاولى وفيها

زياده الوداع واذا كان الانسان علوتا فاطيبا
جاز ان يقول كما فيها من قوله آباى وان لم يكن كذلك
فليقل سادا تى ولم ير وشيخنا الطوسى رضى الله عنه
هذه اللفظه في مصباحه ٥ وذكر حسن بن الحسين
ابن طحال المقدادى رضى الله عنه ان زين العابدين
عليه السلام ورد الى الكوفة ودخل مسجدها وبه ابو حمزه
الثمالى وكان من زهاد اهل الكوفة ومشايخها وصلى
ركعتين قال ابو حمزه فما سمعت اطيب من لهجته فلما فرغ
منه لاسمع ما يقول فسمعته يقول الهى ان كان قد عصيتك
فانى قد اطعتك فى احب الاشياء اليك الاقرار بوحدانيتك
وبنا سنك على لا منانى عليك والدعاء معروف ثم تهض ٥
قال ابو حمزه فتبعته الى مناخ الكوفة فوجدت عبدا

اسود معه نجيب وناقه فقلت يا اسود من الرجل فقال
اوتخفى علينا ثم اله هو على بن الحسين قال ابو حمزه فاكببت
على قدميه اقبلهما فرفع راسى بيده وقال لا يا با حمزة
انما يكون التمجد لله عز وجل فقلت يا بن رسول الله ما
اقدمك البنا قال ما رايت ولو علم الناس ما فيه من
الفضل لاتوه ولوجوا اهلك ان تزور معى قبر جدى
على بن ابى طالب قلت اجل فسرت فى ظل ناقته محدثى
حتى اتينا الغريين وهى بقعة بيضا تلمع نورا فنزل عن
ناقته وترع خفيه عليها وقال يا با حمزه هذا قبر جدى
على بن ابى طالب ثم زاره بزيارة اولها السلام على اسم الله
الرضى ونور وجهه المضى ثم ودعه ومضى الى المدينه
ورجع ابو حمزه الى الكوفة

الباب الخامس

فيما ورد عن محمد بن علي الباقر عليهما السلام قد
تقدم في الباب الذي قبله زيارة مولانا الباقر مولانا
امير المؤمنين مع والده عليهما السلام اجمعين فلذلك
لم اعده هاهنا واخبرني والدي قدس الله روحه عن
الفقيه محمد بن نما عن الفقيه محمد بن ادريس عن
عربي بن مسافر عن الياس بن هشام الحائري عن ابي
علي عن الطوسي عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود
قال اخبرنا محمد بن الحسن عن سعيد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال سالت ابا جعفر عن قبر امير المؤمنين عليه السلام
فان الناس قد اختلفوا فيه قال ان امير المؤمنين
دفن مع ابيه نوح في قبره قلت جعلت فداك من

توفي دفنه فقال رسول الله مع الكرام الكاتبين بالروح
والريحان وعنه عن سعد عن احمد بن الحسين بن
سعيد عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي
بن ابي حمزة عن عبد الرحيم القصير قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن قبر امير المؤمنين فقال امير المؤمنين مدفون
في قبر نوح قال قلت ومن نوح قال نوح النبي عليه السلام
قلت فكيف صار هكذا فقال ان امير المؤمنين صديق
هيا الله له مضجعه في مضجع صديقي يا عبد الرحيم ان
رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرنا بمونة موضع دفن
فيه وانزل الله عز وجل حوطا من عنده مع حوط
اخيه رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره ان الملائكة
تنشر له قبره فلما قبض عليه السلام كان فيما اوصى

به بنيه الحسن والحسين عليهما السلام اذ قال
لهما اذا مت فاغسلاني وحنطاني واحملاني
بالليل سرًا واحملا مابنى بموخر السرير واتبعاه
مقدمه فاذا وضع فضعا وادفناني من القبر الذي
يوضع السرير عليه وادفناني من القبر الذي يوضع
السرير عليه وادفناني مع من يعنيكما على دفني في
الليل وسويا ه وبهذا الاسناد عن احمد بن مسلم
عن محمد بن عن محمد بن هشام عن محمد بن سليمان
بن داود بن النعمان عن عبد الرحيم القصير قال
سالت اباجعفر يعني الباقر عليه السلام عن قبر
امير المؤمنين عليه السلام فان الناس قد اختلفوا
فيه فقال ان امير المؤمنين عليه السلام دفن مع ابيه
نوح عليهما السلام ه وبهذا الاسناد اخبرني
الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد احسن الله اليه
عن محمد بن عبد الله بن زهره الحسيني عن محمد بن
الحسن الحسيني عن سعيد بن هبة الله القطب الراوندي
عن ذي الفقار بن معبد عن المفيد محمد بن النعمان
عن محمد بن احمد قال اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن زكريا
المعروف بابن ابي دفس قال حدثنا ابي قال حدثنا
الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا عمرو بن ابرهيم
عن خلف بن حماد عن عبد الله بن حسان عن الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام في حديث حدث به انه كان
وصية امير المؤمنين عليه السلام ان اخرجوني الى الظهر
فاذا تصوبت اقدامكم فاستقبلتكم ريح فادفنوني

وهو اول طور سيناء ففعلوا ذلك ٥ اخبرنى نجم الدين
الفقيه ابو القسم جعفر بن سعيد رحمه الله عن الحسن
بن الدرجى عن شاذان بن جبرئل عن جعفر الدورستى
عن جده عن المفيد رحمه الله قال وروى محمد بن عمار
قال حدثنى ابى عن جابر بن يزيد قال سالت اباجعفر
محمد بن على الباقر عليه السلام اين دفن امير المؤمنين
عليه السلام فقال دفن بناحية الغربين ودفن قبل طلوع
الفجر ودخل قبره الحسن والحسين ومحمد بنو على عليهم
السلام وعبد الله بن جعفر رضى الله عنه وذكر
السيد السعيد رضى الدين رحمه الله فى كتاب الباب
المسترة من كتاب ابن ابى قرة القنانى ان الباقر عليه
السلام زار موكانا امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه

السلام وكذلك زين العابدين **قال المولى المعظم**
غياث الدين عبد الكريم بن طاوس المصنف شرف الله
قدره وقدس ذكره ووقفت فى كتاب على ما صورته
قال اسحق بن عبد الله بن ابى مروان سالت اباجعفر
محمد بن على عليهما السلام كم كانت سن على عليه السلام
يوم قتل قال ثلثا وستين سنة قلت ما كانت صفته
قال كان رجلا ادم شديد الادمة ثقيل العينين
عظيمهما ذا بطن اصلع فقلت طويلا او قصيرا قال
هو الى القصر اقرب قلت ما كانت كنيته قال
ابو الحسن قلت اين دفن قال بالكوفة ليلا وقد عمى
قبره **اقول** هذا الكلام منه عليه السلام ان كان
الراوى ممن نتهمه فقد كان قصده عليه السلام

التعمية عليه كما كانت عليه اصل قاعدة دفنه عليه
السلم من مراعاة الاستتار واستمراره وان كان من
اصحابه الخصيصين فرما كان في المجلس من لا توثر ذكره
بحداله وقال عليه السلم في ذلك صوره الحال فاتبه
بالموضع الذي دفن فيه من الكوفة وعمى قبره فاعلمه
واخبرني والدي قدس الله روحه عن الفقيه محمد بن
ابي غالب عن الفقيه السيد الصفي محمد بن معد الموسوي
واخبرني عمي رضي الدين علي بن طاوس عن السيد صفي
الدين بلا واسطة عن احمد بن ابي المظفر محمد بن عبد الله
بن جعفر بن محمد قرأة عليه بداره التي تسكنها بنهر
المعلى شرقي بغداد بدرب الدوابات في آخر نهار الخميس
ثامن صفر سنة ست عشرة وستمئة واخبرني عبد

المتعمد بن احمد بن ابي الحبش الحنبلي عن ابي الفرج بن
الجوزي الحنبلي وعبد الكريم بن علي السيدي واخبرني
شيخنا عبد الحميد بن فخار عن البرهان احمد بن
علي الغزنوي كلهم عن عبد الله بن احمد بن الخشاب
النحوي الحنبلي قال قرات على ابي منصور محمد بن عبد
الملك بن خيرون المقرئ يوم السبت الخامس والعشرين
من المحرم سنه احدى وثلثين وخمس مائة من اصله
بخط عمه ابي الفضل احمد بن الحسن وسماعه منه
فيه بخط عمه في يوم الجمعة سادس عشر شعبان
سنه اربع وثمانين واربع مائه اخبركم ابو الفضل
احمد بن الحسن فاقربه قال اخبرنا ابو علي الحسن
بن الحسين بن العباس بن الفضل بن دوما قراءة

عليه وانا اسمع في رجب سنه ثمان وعشرين و
اربعمائة قال واخبرنا ابو بكر احمد بن نصر بن
عبد الله بن الفتح الذارع النهرواني بها وراه عليه
وانا اسمع في سنة خمس وستين وثلثمائة قال
حدثنا حرب بن محمد المؤدب قال حدثنا الحسن
بن جمهور العمي البصري قال حدثنا ابي قال حدثنا
محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام واخبرنا الذارع قال
حدثنا صدقة بن موسى ابو العباس قال حدثنا
ابي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر الباقر محمد

بن علي قال لما مضى امير المؤمنين وهو ابن خمس وستين
سنة اربعين من الهجرة ونزل الوحي على رسول الله
صلى الله عليه وآله ولامير المؤمنين اثنتا عشرة سنه
وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة في سنة اربعين
من الهجرة وكان عمره بمكه مع رسول الله صلى الله عليه
وآله اثنتا عشرة سنه واقام مع رسول الله ثلث
عشره سنه ثم هاجر الى المدينه فاقام بها مع رسول الله
صلى الله عليه وآله عشر سنين ثم اقام بعد ما توفي
رسول الله ثلثين سنه وكان عمره خمس وستين
سنة فقبض في ليله الجمعه وقبره بالغري فهو علي بن
ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة العرض من الحديث

الباب السادس فيما ورد

عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام من
طريق العامة والخاصة قد تقدم آنفا ان هذه
الرواية مروية عن الصادق ايضا واخبرني الشيخ
عبد الرحمن بن احمد الحزي عن عبد العزيز بن
الاخضر سنه اربع وستمائه عن الحافظ ابي
الفضل بن ناصر السلامي قال اخبرنا محمد بن علي
بن ميمون النرسي وهو المعروف بالبذي قال اخبرنا
الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن
علي بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم
بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد
بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال اخبرنا
جعفر بن محمد بن عيسى بن علي بن محمد الجعفري قال اخبرني
ابي املاء قال اخبرنا جعفر بن مالك قال حدثنا محمد
بن الحسين الصانع اخبرنا عبد الله بن عبيد بن زيد
قال رايت جعفر بن محمد وعبد الله بن الحسن
بالعرى عند قبر امير المؤمنين عليه السلام قال فاذن
عبد الله واقام الصلاة وصلى مع جعفر بن محمد وسمعت
جعفرا يقول هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام وذكر
الثقفي في مقتل امير المؤمنين عليه السلام ما صورته
حدثنا محمد قال حدثني الحسن وقد تقدم ذكرهما قال
حدثني ابرهيم يعني الثقفي المصنف قال حدثنا ابرهيم
بن يحيى الثوري قال حدثنا صفوان بن مهران الجمال
قال حملت جعفر بن محمد بن علي فلما انتهيت الى

النجف قال يا صفوان بيات سر حتى نجوز الحيرة فاتى
القائم قال فبلغت الموضع الذي وصف لي فنزل
متوضا ثم تقدم هو وعبد الله بن الحسن فصلى
عند قبر فلما قضيا صلاتهما قلت جعلت فداك
اي موضع هذا القبر قال هذا قبر علي بن ابي طالب
عليه السلام وهو القبر الذي باينه الناس هنالك وبالاسنا
عن الشريف ابي عبد الله قال حدثنا ميمون بن علي بن
حميد قال اخبرنا اسحق بن محمد المقري قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك عن يعقوب بن الياس عن
ابي الفرج السندي قال كنت مع ابي عبد الله جعفر
بن محمد حين قدم الحيرة فقال ليلة اسرجوا لي
البغل فركب وانا معه حتى انتهينا الى الظهر

فنزل فصلى ركعتين ثم تنحى فصلى ركعتين ثم تنحى فصلى
ركعتين فقلت جعلت فداك اني رايتك صليت
في ثلاث مواضع فقال اما الاول فموضع قبر امير المؤمنين
عليه السلام والثاني موضع راس الحسين والثالث
موضع منبر القائم اقول وقد روى ذلك
في اخبارنا باعبارة اخرى رويته عن العلم السعيد رضي
الدين عن الحسن بن الدربي عن محمد بن علي بن شهر
اشوب عن جده عن الطوسي عن المفيد عن جعفر بن
قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن عمه عن الحسن
الخزاز عن الوشا ابي الفرج عن ابان بن تغلب قال
كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فمر بظهر الكوفة فنزل

فصلى ركعتين ثم سار قليلاً فنزل فصلى ركعتين ثم
سار قليلاً فنزل فصلى ركعتين ثم قال هذا موضع
قبر امير المؤمنين عليه السلام قلت جعلت فداك و
الموضعين اللذان صليت فيهما قال موضع راس
الحسين وموضع منزل القائم واخبرني الوزير المعظم
نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده
عن فضل الله عن ذي الفقار عن الطوسي عن المفيد عن
محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن تمام قال اخبرنا محمد بن
محمد بن رباح قال حدثنا عمي ابو القسم علي بن محمد قال
حدثني عبد الله بن محمد بن خالد التميمي قال حدثني الحسن
بن علي الخزاز عن خاله يعقوب بن الياس عن مبارك
الخبّاز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اترجع البغال

والحمار في وقت ما قدم وهو في الحيرة قال فركب
وركبت حتى دخل الحرف ثم نزل فصلى ركعتين ثم
تقدم قليلا اخر فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى ركعتين
ثم تركب ورجع قال فقلت له جعلت فداك ما الاوليتين
والثانيتين والثالثتين فقال الركعتين الاوليتين
موضع قبر امير المؤمنين والركعتين الثانيتين موضع
راس الحسين والركعتين الثالثتين موضع منبر
القائم عليه السلام وفي مزار ابن قولويه في النسخة
التي تعليها خطه وتاريخها سنه ست وستين
وثلثمائه ما رويته عن العم السعيد رضي الدين
عن الحسن بن الدرج باسناده الى ابن قولويه قال
حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن

بن موسى الحساب عن علي بن اسباط رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اتيت الغري
رايت قبرين قبرا كبيرا وقبرا صغيرا فاما الكبير
فقبر امير المومنين صلوات الله عليه واما الصغير
فراس الحسين بن علي عليه السلام واخبرنا احمد
بن محمد بن سعيد عن عبد الله بن محمد بن خالد باسناده
مثله وبالاسناد الاول المقدم عن الشريف
ابي عبد الله قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
بن الحسين الجعفي ومحمد بن حسين بن عزاقال
املى علينا علي بن الحسن بن القسم بن هرون بن
ابرهيم بن سالم البشكري بن حفظه في سنة هلال
في اصل حائط شهر بن ذي الجوشن واخبرنا ان تلك

الدار داره قال سمعت محمد بن معروف الهلالي
وكان منزله في عبد القيس قال مضيت الى
الحيرة الى جعفر بن محمد عليه السلام فما كان
لي فيه حيلة من كثرة الناس فلما كان يوم الرابع
رآني فادناني ونفرق الناس عنه ومضى يريد
قبر امير المومنين فتبعته وكنت اسمع كلامه
وانا معه اشي فحيث صار في بعض الطرق عمره
البول فنحى عن الطريق فحفر الرمل وبال ثم نبش
الرمل فحفر فخرج له ماء فتطهر للصلاة وقام
فصلى ركعتين وكان فيما كنت اسمعه يدعو ويقول
اللهم لا تجعلني ممن تقدم فمرق ولا ممن تخلف
فمحق واجعلني من النمط الاوسط ثم قال يا علام

لا تحدث بما رايت وقال جعفر رضي الله عنه
ليس للبخيل جار ولا للملك صديق ولا للعافية ثمن
وكم من نائم وهو لا يعلم وقال تمسكوا بالحزم وقلة
الاستخارة وتركوا بالسهولة وتزينوا بالحلم واجتنبوا
الكذب واوفوا المكيال والميزان ذكرت
هذا الخبر وان لم يكن فيه تعيين موضع قبره و
لكنه توجه من الحيرة اليه وظهرت له اية في الطريق
حسنة مؤكدة لما هو عليه من صفات الامامة وذكر
معنى ذلك السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي
رضي الله عنه وبالاسناد عن الشريف ابي عبد الله
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد حدثنا محمد بن بهرام الضرير
عبيد

الرازي قال حدثني حسين بن ابي العوجاء الطاهر
قال سمعت ابي ذكر ان جعفر بن محمد عليه السلام مضى
الى الحيرة ومعه غلام له على راحلتين وذاع الخبر
بالكوفة فلما كان اليوم الثاني قلت لغلام لي اذهب
فافقد في موضع كذا وكذا من التعي فاذا رايت علامة
على راحلتين فتعال الي فلما اصبحنا جاءني فقال قد
اقبلا فمضيت الى بارية فطرحتها على قارعة الطريق و
الى وسادة وصفرته حديد وقلبين فعلقتهما في
النخلة عندها طبق من الرطب كانت النخلة صرفانة
فلما اقبل فلفتته واذا الغلام معه فسلمت عليه وحيا
بي ثم قلت يا سيدي يا ابن رسول الله رجل من مواليك
تنزل عندي ساعة وتشرب شربة ما بأ ردفثنى رجله

فنزل واتكى على الوسادة ثم رفع راسه الى النخلة فنظر
اليها وقال يا شيخ ما تسمون هذه النخلة عندكم قلت
يا ابن رسول الله صرفانه فقال ويحك هذه والله
العجوة نخلة تربة التقط لنا منها فلقطت فوضعته
في الطبق الذي فيه الرطب فاكل منها فاكثر فقلت
له جعلت فداك بابي انت وامي هذا القبر الذي
اقبلت منه قبر الحسنين قال اي والله يا شيخ حقا
ولوانه عندنا لحججنا اليه قلت فهذا الذي عندنا
في الظهر اهو قبر امير المؤمنين قال اي والله يا شيخ
حقا ولوانه عندنا لحججنا اليه ثم ركب راحلته ومضى
وبالاسناد عن محمد بن جعفر التميمي النحوي قال اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال اخبرنا علي بن

حسن السملي اخبرنا ابو داود عن احمد بن النضر الخزاز
عن المعلى بن خنيس قال كنت مع ابي عبد الله بالحيرة فقال
لهم افرشوا لي في الصحراء وافرشوا لمعلى عندرأسي
فجاء فرمى برأسه عند صدر فراشه وحملت الى رأسه
رأسه فرايت انه قد نام فقال يا معلى قلت لبيك
قال اما ترى النجوم ما احسنها قلت ما احسنها فقال
اما انها امان لاهل السماء فاذا ذهبت جاء اهل
السماء ما يوعدون ونحن امان لاهل الارض فاذا ذهبنا
جاء اهل الارض ما يوعدون قال لهم يسرجوا لي
البغل والحمار قال قلت قد اسرجوا البغل والحمار
قال اركب البغل قلت اركب انت البغل قال اقول
لك اركب البغل وتقول اركب البغل قال فركبت

البغل وركب الحمار فقال لي امامك فجئنا حتى
صرنا الى الغريين فقال لي هما حجاً قلت نعم قال خذ
يسرة قال فمضينا حتى انتهينا الى موضع فقال
لي انزل ونزل وقال لي هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام
فصلى وصليت اخبرني العم السعيد رضي الدين
علي بن طاوس والفقيه نجم الدين ابو القاسم بن
سعيد رحمهما الله كلاهما عن الحسن بن الدربي
عن محمد بن علي بن شهر اشوب عن جده عن الطوسي
عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر بن
عبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله عليه

السلام فقال له عامر جعلت فداك ان الناس
يزعمون ان امير المؤمنين دفن بالرحبة قال لا قال
فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسين فاتى
به ظهر الكوفة وتبا من الجحف ييسره عن الغري بميله
عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض فلما كان بعد
ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته
فاخبرته فقال لي صدقت رحمك الله ثلاث مرات
وبالاسناد عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن
القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر
بن زيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى
اتينا منزل حفص الكماشي فاستخرجته فركب
معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا الى

قبر فقال انزلوها هذا قبر امير المؤمنين فقلنا من
اين علمت فقال اتيته مع ابى عبد الله عليه السلام
حيث كان بالحيرة غير مرة اخبرنى انه قبره
وبالاسناد عن محمد بن يعقوب عن على بن ابرهيم
عن ابيه عن يحيى بن زكريا عن يزيد بن طلحة قال
قال لى ابو عبد الله عليه السلام وهو بالحيرة اما تريد
ما وعدتك قال قلت بلى يعنى الذهاب الى قبر
امير المؤمنين عليه السلام قال فركب وركب اسمعيل
معه وركبت معهم حتى اذا جاز الثوية وكان
بين الحيرة والنجف عند ذكوات بيض نزل ونزل
اسمعيل ونزلت معهم فصلى وصلى اسمعيل و
صليت فقال لاسمعيل قم فسلم على جدك الحسين

فقلت جعلت فداك اليس الحسين بكربلا فقال
نعم ولكن لما حمل رأسه الى الشام سرقه مولى
لنا ودفنه بجنب امير المؤمنين واخبرنى الوزير
السعيد المعظم خواجا نصير الدين محمد بن محمد
بن الحسن الطوسى عن والده عن فضل الله الراوندى
عن ذى الفقار بن معبد عن الطوسى عن المفيد
عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن تمام قال اخبرنا
محمد بن محمد عن على بن محمد قال حدثنى احمد بن ميثم
الطلحى عن الحسن بن على بن ابى حمزه عن ابيه عن ابى
بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اين دفن
امير المؤمنين قال دفن فى قبر ابيه نوح قلت وابن
قبر نوح الناس يقولون انه فى المسجد قال لا ذاك

في ظهر الكوفة ع ٠٠ ع وبالاسناد عن محمد بن
احمد بن داود عن محمد بن علي عن عمه قال حدثني احمد
بن حماد بن زهير القرشي عن يزيد بن اسحق سعر عن
ابي التحيف الارحبي قال حدثنا عمر بن عبد الله بن
طلحة النهدي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فذكر حديثا فحدثنا قال فمضينا معه
يعني اباعبد الله حتى انتهينا الى الغري فصلى فاتى
موضعا فصلى ثم قال لاسمعيل قم فصل عند راس
ابيك حسين قلت اليس قد ذهب راسه الى الشام
قال بلى ولكن فلان هو مولانا سرقه فجاء به فدفنه هاهنا
وبالاسناد عنه عن محمد عن عمه قال وحدثني احمد بن
محمد عن احمد بن الفضل الخزاعي عن عثمن بن سعيد

عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الى
جانب كوفان قبرا ما اتاه مكروب قط فصلى عنده
ركعتين او اربع ركعات الا نفس الله عنه كربه وقضى
حاجته قبر الحسين بن علي فقال له براسه لا قلت
فقبر امير المؤمنين قال براسه نعم ع وبالاسناد عنه
عن علي بن محمد بن الفضل قال اخبرنا محمد بن محمد قال
اخبرنا علي بن محمد بن رباح قال حدثني عبيد الله بن احمد
بن نهيد التستري عن عنبس بن هشام الناشري عن
صالح بن سعيد القماط عن يونس بن طبيان قال
اتيت اباعبد الله حين قدم الحيرة وذكر حديثا حدثناه
الا انه سار معه حتى انتهينا الى المكان الذي اراد
فقال له يا يونس اقرن دابتك فقرنت بينهما ثم رفع يده

قلت ٣

فدعا دعاءً حقيقًا ان افهمه ثم استفتح الصلاة فقرا
فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما وفعلت كما فعل
ثم دعا فقهمنه وعلمنيه وقال يا يونس الذي رأى مكان
هذا فعلت جعلت فداك لا والله ولكني اعلم اني في الصحراء
قال هذا قبر امير المؤمنين يلتقي هو ورسول الله صلى
الله عليه وآله يوم القيمة الدعاء اللهم لا بد
من امرك ولا بد من قدرك ولا بد من قضائك ولا حول
ولا قوة الا بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء و
قدرت علينا من قدر فاعطنا معه صبرا يقهره
ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي
في حسناتنا وتقضيلنا وسودنا وشرفنا ومجدنا
ونعمائنا وكرامتنا في الدنيا والآخرة ولا تجعله

ولا تنقص من حسناتنا اللهم وما اعطيتنا من فضل او فضلتنا
به من فضيلة او اكرمتنا به من كرامة
فاعطنا مثله مضاعفا ونمه وبارك لنا فيه
واجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي في حسناتنا وسودنا
وشرفنا ومجدنا ونعمائك وكرامتك
في الدنيا والآخرة

لنا اشرا ولا بطرا ولا فتنة ولا مقتا ولا عذابا ولا
خزيا في الدنيا ولا في الآخرة اللهم انا نعوذ بك
من عثرة اللسان وسوء المقام وخفة الميزان
اللهم لقنا حسناتنا في الممات ولا ترنا اعمالنا
علينا حسرات ولا تحزنا عند قضائك ولا تفضحنا
بسيآتنا يوم نلقاك واجعل قلوبنا تذكرك
ولا تنشاك وتخشاك كانها تراك حتى تلقاك
بدل سيآتنا حسنات واجعل حسناتنا درجات
واجعل درجاتنا غرفات واجعل غرفاتنا عاليات
اللهم اوسع لفقيرنا من سعتك ما قضيت على
نفسك والهدى ما ابقيتنا والكرامة ما احييتنا
والكرامة اذا توفيتنا والحفظ فيما يبقى من

عمرنا والبركة فيما رزقتنا والعون على ما حملتنا والتنا
على ما طوقتنا ولا تواخذنا بظلمنا ولا تفاقبنا بجهلنا
ولا تستدرجنا بخطئتنا واجعل احسن ما نقول
ثابتا في قلوبنا واجعلنا عظماء عندك اذلة في
انفسنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا اعوذ
بك من قلب لا يخشع وعين لا تدمع وصلاة لا تقبل
اجرنا من سوء القبر يا ولي الدنيا والاخرة بعلته من
خط الطوسي من التهذيب قال محمد بن احمد بن
داود اخبرنا الحسن بن محمد بن علان عن حميد بن
زياد قال حدثنا القسم بن اسمعيل قال حدثني عبيس
بن هشام عن صالح القماط عن يونس بن طبيان
مثله كذا في كتابه ه وبالاسناد اخبرنا ابو الخير

علي بن سميع بن بيان قال حدثنا ابو القسم الحسن
بن ابي راشد قال حدثنا محمد بن يحيى العطار القمي عن
علي بن الحسن بن هرون النيشابوري يقول سمعت
اباحفص محمد بن الحسن بن الحسين يقول سمعت ابي
قال صفوان الجمال قال جعفر بن محمد بن عند ما ساله
عن قبر امير المؤمنين عليه السلام وهو بمكة وذكر الحديث
بطوله الى ان قال حتى انتهينا الى قبر امير المؤمنين
انا وجعفر بن محمد فنزل جعفر بن محمد فاحتفر حفيرة
فاخرج سكة حديد علامة له ثم اخذ سطحة له وهيئا
للصلاة وصلى اربع ركعات ثم قال قم يا صفوان فافعل
ما فعلت واعلم ان هذا قبر امير المؤمنين وذكر
الحديث ه وبالاسناد عنه عن محمد عن عمه علي

قال حدثني محمد بن زيد الخزاعي عن عبيد بن الحسن
البزاز قال اخبرني حسن بن مغيره عن داود بن فرقد
قال قال لي ابو عبد الله ان الى جانب كوفان لقبرا
ما اتاه مكروب فصلى عنده ركعتين او اربع ركعات
الا قضى الله حاجته ونفس كربته قال قلت قبر الحسين
قال فقال برأسه لا قلت له قبر علي بن ابي طالب
فقال برأسه نعم وبالاسناد حدثنا سلامه قال
حدثنا محمد بن جعفر عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله
الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صفوان
عن ابي اسامه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
الكوفة روضة من رياض الجنة فيها قبر نوح و
ابرهيم عليهما السلام وقبور ثلثمائة نبي وسبعين
نبيا وستمائة وصي وقبر سيد الاوصياء امير المؤمنين
عليه السلام وبالاسناد اخبرنا محمد بن تمام قال
اخبرنا محمد بن محمد عن علي بن محمد قال حدثني احمد بن
هشام الطلحي عن الحسن بن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله ابن دفن امير المؤمنين قال
دفن في قبر ابيه نوح قلت وابن نوح الناس يقولون
انه في المسجد قال لا ذاك في ظهر الكوفة وبالاسناد
حدثنا محمد بن تمام قال اخبرنا محمد بن محمد بن رباح عن
عمه علي بن محمد قال حدثني علي بن الصباح عن الحسن
بن محمد عن القسم بن الضحاك بن المختار بن فلفل مولى
عمرو بن حريث قال حدثني حماد بن عيسى قال حدثني
رجل عن ابي عبد الله قال قبر علي هو في الغري ما بين

صدر نوح وتفرق راشده مما يلي القبلة وبالاسناد
عن محمد بن احمد بن داود عن سلامه قال حدثنا جعفر
عن محمد بن احمد عن علي بن ابرهيم الجعفري عن محمد بن
الفضل بن بنت داود الرقي قال قال الصادق
عليه السلام اربع بقاع ضجت الى الله تعالى ايام الطوفان
البيت المعمور فرفعه الله والغري وكربلاء و
طوس ذكر ابو جعفر الحسن بن محمد بن جعفر
التميمي المعروف بابن النجار في كتابه تاريخ الكوفة
وهو الكتاب الموسوم بالمنصف قال اخبرنا ابو بكر
الداري قال حدثني اسحق بن يحيى بن محمد بن يسير
الدهان قال حدثني احمد يعني بن صبيح قال
اخبرنا صفوان قال خرجت انا وصاحب لي من الكوفة

ودخلنا على جعفر بن محمد فسالناه عن قبر امير المؤمنين
فقال لنا هو عندكم بظهر الكوفة في موضع كذا فوصف
لنا قال فجيت انا وصاحبي فطلبناه فوجدناه قال ثم
لقيناه في موضع كذا قال نعم هو ذاك عند الذكوات
البيض ه روي محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب الزيات عن الحسن بن محبوب عن اسحق
بن جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني لما كنت
بالحيرة عند ابي العباس كنت اتى قبر امير المؤمنين
صلى الله عليه ليلا وهو بناحيه نجف الحيرة الى
جانب عرى النعمان فاصلي عنده صلاة الليل و
انصرف قبل الفجر قال محمد بن معد الموسوي
رايت في بعض الكتب الحديثه حدثنا ابو جعفر

محمد بن عبد العزيز بن عامر الدهان قال حدثنا علي
بن عبد الله الانباري قال حدثني محمد بن احمد
بن عيسى بن اخي الحسن بن يحيى قال حدثني محمد بن
الحسن الجعفري قال وجدت في كتاب ابي
حدثتني امي عن امها ان جعفر بن محمد عليه السلام
حدثها ان امير المؤمنين عليه السلام امر ابنه
الحسن بن علي ان يجفر له اربع قبور في اربع
مواضع في المسجد وفي الرحبة وفي الغري وفي
دار جعده بن هبيره وانما اراد بهذا لا يعلم
احد من اعدائه موضع قبره وهذا قد قدمته
واعدته لكونه مرويا عن الصادق عليه السلام
اخبرني والدي وعمي رضي الدين علي بن

طاوس رحمهما الله عن الفقيه محمد بن نما عن محمد
بن ادريس عن عزي بن مسافر عن الياس بن هشام
الحايري عن ابي علي عن والده ابي جعفر عن محمد بن
النعمان عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين
ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل ابن
عمر الجعفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت له اني اشتاق الى الغري قال فما شوقك اليه
فقلت له اني احب ان ازور امير المؤمنين عليه
السلام فقال هل تعرف فضل زيارته فقلت لا يا ابن
رسول الله الا ان تعرفني ذلك قال فاذا اردت
قبر امير المؤمنين عليه السلام فاعلم انك تزار عظما

ادم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب عليه السلم
فقلت ان آدم عليه السلم هبط بسرنديب في
مطلع الشمس وزعموا ان عظامه في بيت الله الحرام
فكيف صارت عظامه بالكوفة قال ان الله عز
وجل اوحى الى نوح وهو في السفينة ان يطوف
بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت كما اوحى اليه ثم نزل
في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم عليه
السلم فحمله في جوف السفينة حتى طاف ما يشاء الله
ان يطوف ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجدها
ففيها قال الله تعالى للارض الملعي ماءك فبلعت ماءها
من مسجد الكوفة كما بدا الماء منه ونفرق الجمع الذين
كانوا مع نوح في السفينة فاخذ نوح عليه السلم التابوت

فدفنه في الغري وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله
عليه موسى تكليما وقدس الله عليه عيسى تقديسا واتخذ
عليه ابرهيم خليلا واتخذ محمدا عليه حبيبا
وجعله للنبيين مسكنا والله ما سكن فيه بعد ابويه
الطيبين آدم ونوح الكرم من امير المومنين علي عليه
واذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح
وجسم علي بن ابي طالب عليه السلم فانك زائر الآباء
الاولين ومحمد خاتم النبيين وعليا سيد الوصيين
وان زاره تفتح له ابواب السماء عند دعوته فلا تكثر
عن الخير تواما **وبالاسناد** الى محمد بن يحيى العطار
عن حمدان بن سليمان النيشابوري عن عبد الله بن محمد
اليماني عن ينبع بن الحجاج عن يونس عن ابي وهب القصري

قال دخلت المدينة فاتيت اباعبدالله عليه السلام قال
بئس ما صنعت لولا اتك من شيعتنا ما نظرت اليك
الا تزور من يزوره الله مع الملئكة ويزوره الانبياء
ويزوره المؤمنون قلت جعلت فداك ما علمت ذلك
قال فاعلم ان امير المؤمنين عليه السلام افضل من
الائمة كلهم وله ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم
فضلوا **وبالاسناد** الى محمد بن احمد بن داود عن
محمد بن همام قال وجدت فى كتاب كتبه سعد اد جعفر
بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن الرازى عن الحسين بن
اسمعيل الصمرى عن ابى عبدالله قال من زار قبر امير المؤمنين
ماشيا كتب الله له بكل خطوه حجة وعمرة فان رجع
ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجتان وعمرتان **واخبرنى**

الفقيه المقتدى محب الدين يحيى بن سعيد عن ابى
محمد بن ابى البركات بن ابرهيم الصنعانى عن الحسين
بن رطبه عن على عن الطوسى عن المفيد عن محمد بن احمد
بن داود عن ابى الحسين احمد بن محمد الرازى المجاور
قال حدثنا ابو محمد بن المغيرة الكوفى قال حدثنا الحسن
بن محمد بن مالك عن اخيه جعفر عن رجاله يرفعه قال
كنت عند الصادق وقد ذكر امير المؤمنين فقال ابن
مارد لابى عبدالله ما لمن زار رجلك امير المؤمنين
فقال يا ابن مارد من زار رجلى عارفا بحقه كتب له بكل
خطوه حجة مقبولة وعمرة مبرورة والله يا ابن مارد ما يطمع
الله النار قدما تغبرت فى زيارة امير المؤمنين ماشيا
كان او راكبا يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب

قال المصنف ادام الله ايامه

هذا الخبر وان لم يذكر فيه موضع القبر وكونه و

امثاله يحتمل ان يكون زاره وان لم يعلم موضعه

فالجواب عنه انه قد تعتبرت قدماه في زيارته فدلت

ذلك على علمهم بحاله وايضا فيوده الاخبار المتقدمة

الدالة على تعيين القبر عند اصحابه وكذا الجواب عما

يذكر من امثاله مما ليس فيه تعيين لانه لو لم يكن

عندهم معينا لكانوا قد سالوا في اى المواضع ولكن

لظهوره عندهم لم يسالوا عنه وبالاسناد

عن محمد بن داود عن محمد بن علي بن الفضل قال اخبرنا

الحسين بن محمد بن الفرزدق قال حدثنا علي بن

موسى الاحول قال حدثنا محمد بن ابي السري املاء

قال حدثني عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عماره

بن زيد عن ابي عامر البناني واعظ اهل الحجاز قال اتيت

اباعبد الله جعفر بن محمد وقلت له يا ابن رسول الله ما لمن

زار قبره يعني امير المومنين وعمر تربته قال يا عامر

حدثني ابي عن ابيه عن جده الحسين بن علي عن علي ان

النبي صلى الله عليه وآله قال له والله لتقتلن بارض

العراق وتدفن بها قلت يا رسول الله ما لمن زار قبورنا

وعمرها وعاهدها فقال لي يا ابا الحسن ان الله جعل

قبرك وقبر ولدك بقاعا من بقاع الجنة وعرصة

من عرصاتها وان الله جعل قلوب نجباء من خلقه

وصفوة من عباده تحن اليكم وتحتمل المذلة والاذى

فيكم فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقربا

منهم الى الله ومودة منهم لرسوله اولئك يا علي
المخصوصون بشفاعتي الواردون حوضي وهم زواري
غدًا في الجنة يا علي من عمر قبوركم وتعاهدها فكأنما
اعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس ومن
زار قبوركم عدل ذلك له ثواب سبعين حجة بعد حجة
الاسلام وخرج من ذنوبه حتى رجع من زيارتكم كيوم
ولدته امه فابشر وبشر اوليائك وحبيبك من النعيم
وقرة العين بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر ولكن حثالة من الناس يعيرون
زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانية بزنايها اولئك
شرار امتي لا نالتهم شفاعتي ولا يردون حوضي ٥
محمد بن احمد بن داود القمي وقد تقدم الاسناد اليه

قال حدثنا اسحق بن محمد قال حدثني احمد بن زكريا
بن طهمان قال حدثنا الحسن بن عبيد الله بن
المغيرة قال حدثنا علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن
بن كثير قال دخلت على ابي عبد الله وذكر نحو المتن وقال
ايضًا اخبرنا محمد بن علي بن الفضل قال حدثنا ابو احمد
اسحق بن محمد المقري المنصوري مولى المنصور قراءة
عليه قال حدثني احمد بن زكريا بن طهمان قال حدثني
الحسن بن علي بن عبيد الله بن المغيرة قال حدثنا
علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال دخلت على
ابي عبد الله فقلت فداك ابي وامي فذكر مثله وعنه قال
حدثنا محمد بن تمام قال حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن رياح
قال حدثنا ابو القسم علي بن محمد بن رياح قال حدثني احمد

بن حماد بن زهير القرشي عن مزيد بن اسحق عن ابي الصمة
الارجي قال حدثني عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن
ابيه قال دخلت على ابي عبد الله فقال يا عبد الله بن
طلحة ما تاتون قبر ابي حسين قلت بلى جعلت فداك
انا لنا تيه قال تاتونه كل جمعة قلت لا قال فتاتونه
في كل شهر قلت لا قال ما اجفاكم ان زيارته تعدل
حجة وعمرة وزيارة ابي عليه السلام تعدل بحجتين
وعمرتين ورواه شيخنا في التهذيب بسنده اليه
وعنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
الحسن بن عبد الرحمن الاودي قال حدثنا عمي
عبد العزيز بن محمد قال حدثنا حماد بن يعلى قال اخبرني
حسان بن مهران الحمال قال قال لي جعفر بن محمد

يا حسان انزر قبور الشهداء قبلكم قلت اي الشهداء
قال علي وحسين قلت انا لنزورهما فنكثر قال
اولئك الشهداء المرزوقون فزوروهم وافزعوا
عندهم بحوائجكم فلو يكونون مناكمو ضعهم منكم لا
تخذناهم هجرة اخبرني والدي رضي الله عنه
عن محمد بن نماء عن محمد بن ادريس عن عزي بن مسافر
عن الياس بن هشام عن ابي علي عن الطوسي عن
المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن احمد بن محمد بن سعيد
قال اخبرنا احمد بن الحسين بن عبد الملك الاودي
البزاز قال حدثنا دسان بن حكيم قال حدثني يونس
بن ظبيان عن ابي عبد الله قال اذا اردت زيارة
قبر امير المؤمنين عليه السلام فتوضا واغتسل

وامش على هنيئك وقل الحمد لله الذي اكرمني بمعرفته
ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله ومن فرض طاعته
رحمة منه وتطولا منه علي بالايمان الحمد لله الذي
سيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعد
ودفع عني المكروه حتى ادخلني حرم اخي رسوله فارانيه
في عافية الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله اشهد الا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
جاء بالحق من عنده واشهد ان عليا عبد الله واخو رسوله
عليهما السلام ثم تلتفت من القبر وتقول
السلام من الله والسلام على محمد امين الله على رسالته
وعزائم امره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق

والفاتح لما استقبل المهيمن على ذلك كله والشاهد
على الخلق السراج المنير والسلام عليه ورحمة الله و
بركاته اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته المظلومين
افضل واكمل وارفع وانفع واشرف ما صليت على
انبيائك واصفيائك اللهم صل على امير المؤمنين
عبدك وخير خلقك بعد نبيك واخي رسولك ووصي
رسولك الذي بعثته بعلمك وجعلته هاديا لمن
شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك
وديان الدين بعدلك وفصل قضائك من خلقك
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الائمة
من ولده القوامين بامرك من بعده المطهرين الذين
ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة على سرك و

کتابخانه
مجلس شورای ملی

وشهداء على خلقك واعلاما لعبادك ونصارا عليهم
جميعا ما استطعت السلام على الائمة المستودعين
السلام على خالصة الله من خلقه السلام على المؤمنين الذين
اقاموا مرك وآزروا اولياء الله خافوا لخوفهم السلام
على ملائكة الله ثم تقول السلام عليك يا امير المؤمنين
السلام عليك يا حبيب حبيب الله يا امير المؤمنين
عليك السلام يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام
عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود الدين ووارث
علم الاولين والآخرين وصاحب الميسم والصراط المستقيم
اشهد انك قد اقمت الصلاة واتيت الزكاة وامرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول
وتلوت الكتاب حق تلاوته ووفيت بعهد الله

وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله
عليه السلام وجدت بنفسك صابرا مجاهدا عن دين الله
موفيا لرسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله
جل ذكره من رضوانه ومضيت للذي كنت عليه شاهدا
وشهيدا وشهودا فجزاك الله عن رسوله وعن الاسلام
واهله افضل الجزاء لعن الله من قتلك ولعن الله من
تابع على قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من
افترى عليك وظلمك ولعن الله من غصبك ومن
بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم برى لعن الله
امة خالفتك وامة هجرتك ولا يتك وامة تظاهرت
عليك وامة قتلتك وامة خذلتك وخذلت عنك
الحمد لله الذي جعل النار مثويهم وبئس مرد الواردين

اللهم العن قتلة انبيائك واوصياء انبيائك
بجميع لعناتك واصلهم حر نارك والعن الحوأبيت
والطواغيت والفراعنة واللات والعزى والجبت
والطاغوت وكل ندٍ تدعا من دون الله وكل محدثٍ
مفتري اللهم العنهم واشياعهم واتباعهم و
محبيهم واوليائهم واعوانهم لعنًا كثيرًا اللهم
العن قتلة امير المومنين ثلثًا اللهم العن قتلة
الحسين ثلثًا اللهم عذبهم عذابًا لا يعذبه احدًا
من العالمين وضاعف عليهم عذابك بما شاقو
ولاة امرك واعد لهم عذابًا لم تحله باحد من خلقك
اللهم وادخل على قتلة انصار رسولك وانصار
امير المومنين وعلى قاتله وعلى قتلة الحسنين

وانصار الحسنين وقتلة من قتل في ولاية آل محمد
اجمعين عذابا مضاعفا في اسفل درك من الجحيم
لا يخفف عنهم من عذابها وهم فيها مبلسون
ملعونون ناكسو رؤسهم قد عاينوا الندامة والخزي
الطويل بقتلهم عترة انبيائك ورسلك وابتاعهم
من عبادك الصالحين اللهم العنهم في مستتر
الستر وظاهر العلانية وسمائك وارضك اللهم
اجعل لي لسان صدق في اوليائك وجب الى منهلهم
ومشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعًا في
الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين **واجلس عند**
راسه وقل سلام الله وسلام ملايكته
المقربين والمسلمين نقلوبهم والناطقين بفضلك

والشاهدين على انك مصادق صديق عليك يا مولاي
صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك اشهد انك
طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر اشهد لك
يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ والادآء واشهد
انك حبيب الله وانك باب الله وانك وجه الله
الذي منه يوتى وانك سبيل الله وانك عند الله
واخو رسوله اتيتك وافدا لعظيم حالك ومنزلتك
عند الله وعند رسوله متقربا الى الله بزيارتك
طالبا اخلاص نفسي متعوذا بك من نار استحقيتها بما
جنيت على نفسي اتيتك انقطاعا اليك والى ولدك
الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لكم مسلم و
امري لكم متبع ونصرتي لكم معده انا عبد الله ومولاك

و في طاعتك الوافد اليك التمس بذلك كمال المنزلة
عند الله وانت من امرني الله بصلتك وحثني على
بره ودلني على فضله وهدا في لحبك ورغبني في الوفادة
اليه والهمني طلب الحوائج من عنده انتم اهل بيت
سعد من تولاكم ولا يخيب من اتاكم ولا تسعد من
عاداكم لا اجد احدا افزع اليه خيرا الى منكم انتم اهل
بيت الرحمة ودعائم الدين واركان الارض
والشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي اليك برسولك
وآل رسولك ولا ترد استشفاعي بهم اليك
اللهم انك مننت على بزيارة مولاي وولايته و
معرفته فاجعلني ممن ينضره وممن تنتصر به ومرني
على تنصري لدينك في الدنيا والآخرة اللهم اني

احيى على ما احيى عليه علي بن ابي طالب وامو
على ما مات عليه علي بن ابي طالب عليه السلام
فاذا اردت الوداع فقل السلام عليك
ورحمة الله وبركاته استودعك الله واسترعيك
وافزا عليك السلام امنا بالله وبالرسل وبما جاءت
به ودعيت اليه وذللت عليه فاكتبنا مع الشاهدين
اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارتي اياه فان
توفيتني قبل ذلك فاني اشهدك مع الشاهدين ومماتي
على ما شهدت عليه في حياتي اشهدانهم الائمة
كذا وكذا واشهدك من قاتلهم وحاربهم مشركون
وان من ورد عليهم في درك الجحيم اشهدك ان من
حاربهم لنا اعداء ومن منهم برآء وانهم حزب

الشيطان وعلى من قتلهم لعنة الله ولعنة الملائكة
والناس اجمعين ومن شركت فيهم ومن سره قتلهم
اللهم اني اسئلك بعد الصلاة والتسليم ان
تصلي على محمد وعلى آل محمد وقسميهم ولا تجعله اخر
العهد من زيارته فان جعلته فاحشرني مع هاولاء
المسمين الائمة اللهم وذلل قلوبنا لهم بالطاعة
والمناصحة والمحبة وحسن الموازرة والتسليم اقول
اني كتبت هذه الزيارة من كتاب محمد بن احمد بن داود
من النسخة التي قوبلت بالنسخة التي عليها خط المصنف
وكتبت السند من التهذيب من خط الطوسي وبينهما
اختلاف ما ذكرناه في الحاشية اخبرني
الشيخ الفقيه المفتي نجيب الدين يحيى بن سعيد

عن محمد بن ابی البرکات بن ابرهیم الظعانی عن الحسین
بن رطبة عن الحسن بن محمد عن محمد بن الحسن عن
محمد بن النعمان عن محمد بن احمد عن محمد بن همام قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنی محمد بن شهاب
عن عبد الله بن یونس السبیعی عن المفضل بن عمر عن
ابی عبد الله قال احب لکل مؤمن ان یختم بخمسة خواتیم
بالیاقوت وهو افخرها وبالعقیق وهو اخلصها لله ولنا
وبالفیروزج وهو نزهة الناظر والحدید الصینی وما
احب الختم به ولا اکره لبسه عند لقاء اهل الشر لیطفی
شرهم واحب اتخاذه فانه یرد المردة من الجن وما ظهر لله
عز وجل بالذکوات البیض بالعزیزین قلت یا مولای
وما فیه من الفضل قال من تختم به ونظر الیه کتب الله

له بکل نظرة زورة اجرها اجر النبیین والصالحین
ولولا رحمة الله تعالی لشیعتنا لبلغ الفص منه
ما لا یوجد بالثمن ولکن الله جل ذکره رخصه علیهم
لیختم به عنیهم وفقیرهم واخبرنی والدی رضی الله
عنه عن الفقیه محمد بن نماء رحمهما الله نقلت من کتاب
شرف النزیه لابن المطلب الشیبانی ما صورته حدثنی
محمد بن جعفر بن محمد بن فرج بن ابی نوح الزنجی الکاتب
قال دخلت علی ابی طاهر محمد بن علی بن بلال وفی اصبعه
خاتم فیروزج فاستحسنه ابو طاهر واخرج الی دفترا
کان فیه هذا الحدیث فاملانه علی حدثنی محمد بن
شهاب بن صالح الساری شیخ من اهل الکوفة لفتیة
فی مولانا مشهد الحسین علیه السلام قال حدثنی عبد الله

عن شیخه محمد بن ادریس عن
خط الفقیه بن نما ص

بن موسى الهمداني عن مفضل بن عمر قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام وانا متختم بالفيروزج فقال
لي ابو عبد الله عليه السلام يا مفضل الفيروزج نزهة
ابصار المؤمنين والمؤمنات وانا احب لكل مؤمن
ان يتختم بخمسة خواتيم باليا قوت وهو افخرها وبالعقيق
وهو اخلصها لله عز وجل ولنا وبالفيروزج وهو
يقوى البصر ويوسع الصدر ويزيد في قوة القلب ومن
تختم به عاد بنجح حاجته وبالحديد الصيني وما احب
التختم به ولا اكره لبسه عند لقاء من يتقيه من اهل
الشر ليطفى به شره وهو يشرد مردة الشياطين
فاحب لذلك اتخاذه والخامس ما يظهره الله عز
ذكره بالذكوات البيض من العربين فانه من تختم

به فنظر اليه كتب الله له بكل نظرة ثواب زورة و
لولا رحمه الله لشيعتنا لبلغ الفص منه ما لا عظيما
ولكن الله ارخصه عليهم ليتختم به عسهم وفقيرهم
قال ابو طاهر ذكرت هذا الحديث لسيدي ابي محمد
الحسن بن علي بن محمد بن الرضا عليه السلام فقال
لي هذا من حديث جدي ابي عبد الله عليه السلام قلت
جعلت فداك فما ارالك تختار على العقيق الاحمر
شيئا قال نعم لما جاء فيه قلت وما جاء فيه قال
حدثني ابي ان اول من تختم به آدم عليه السلام وكان
من حديث آدم عليه السلام في ذلك انه راى على
العرش بالنور مكتوبا انا الله لا اله الا انا وحدي محمد
صفوتي من خلقي ايدته باخيه علي ونصرته في تمام الخمسة

الاسماء فلما اصاب آدم عليه السلام الخطيئة واهبط
الى الأرض توسل الى الله تعالى ذكره بتلك الاسماء
فتاب الله عليه واهبط الى الارض وتوسل الى الله تعا
ذكره بتلك الاسماء فاتخذ آدم عليه السلام خاتما من
الفضة فصه من العقيق الأحمر ونقش الاسماء عليه
ثم تختم به في يده اليمنى فصار ذلك سنة احد ثها من
بعده الانبياء من ولده اقول وفي هذين
الحديثين رد على حمزة بن الحسن الاصفهاني
حيث ذكر في كتاب التنبيه على حدوث التصحيف
ان كثيرا من رواة الحديث يروون ان النبي صلى الله
عليه وآله قال تختموا بالعقيق وانما قال تختموا بالعقيق
وهو اسم واد بظاهر المدينة وهذا الحديث يدل على

ان المراد بذلك الحجر وانما نسب اليه الاخلاص
لوجهين كما قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده
معناه لو كان لهما عقل كامل لسبحت الله وكذا
نقول في الاخلاص وقيل في قوله المتر ان الله
يسجد له من في السموات والمراد بذلك المكلف فانه يخضع
عند ذلك لخالقها وتخشع والسجود الخضوع كما قال
ترى الاكم فيها سجدا للحوافر او انها خاضعة لربها
لا تمتنع عليه ان يتصرف فيها بفنون النظر قال
ويمكن ان يكون في العقيق حصيصى وكذا في الصيني
والغروي كما في حجر المقناطيس وهذا لا مانع
منه ولا ينكره النظر وقال جالينوس في كتاب
الاحجار العقيق حجر مبارك ميمون والله الموفق

اخبرني عمي رضي الدين عن الحسن بن الذبيح
عن محمد بن علي بن شهر آشوب عن جده عن الطوسي
عن المفيد عن جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول قبر امير المؤمنين
عليه السلام اخرجه الحسن والحسين ورجلان
آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة ففركوها عن امانيهم
ثم اخذوا في الحنانة حتى مروا به الى الغري ودفنوه
وستر قبره وانصرفوا اخبرني الشيخ نجيب الدين
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابي البركات الصنعاني
عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن الطوسي نقلا

من خطه من التهذيب عن المفيد عن محمد بن احمد
عن ابيه قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال
قال حدثنا عمرو بن ابرهيم عن خلف بن حماد
عن اسمعيل عن ابي عبد الله قال نحن نقول بظهر
الكوفة قبر سايلوذ به ذو علة الا شفاه الله والشيخ
المفيد ذكره في مزاره ولم يسنده وقال يعني قبر
امير المؤمنين عليه السلام وذكر محمد بن احمد بن
داود القمي في مزاره ما صورته اخبرنا محمد بن علي
الكوفي قال اخذت هذه الزيارة من كتب عمومتي
وتم الكلام على حسب ما كتبته على الحواشي والباقي
مثله سواء وهذا محمد بن علي قد ابان عنه انه
الفضل بن تمام وهي فائدة حسنة وذكر الفقيه

صفي الدين بن معد رحمه الله ان في مزار فقيهنا ابي
الحسن محمد بن علي بن الفضل بن تمام بن سكين بن
نداد بن داذ مهذر بن فرخ زاد بن ماذرماه بن
شهريار الاصغر ولقب جده بسكين اعظاما له و
كان هذا محمد ثقة صحيح الاعتقاد مشكور
التصنيف قال رحمه الله وكانت نحطه عمي الحسين
بن الفضل بن تمام رحمه الله نسختها حدثني الحسين
بن احمد بن مصعب الدارع واخبرني ابو الحسين بن زيد بن
علي بن محمد بن يعقوب بن زكريا بن حرب الشيباني
الخلال قراءة عليه رحا بن ايوب بالكوفة قال
قال اخبرني الحسين بن محمد بن مصعب اجازة
عنه قال الحسين بن مصعب الدارع حدثني

اخذت هذا
الزيارة من كتب
عمومتي رحمهم الله

محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني صفوان
بن يحيى البزاز قال حدثني صفوان الجمال انه قال
خرجت مع الصادق عليه السلام من المدينة ازيد
الكوفة فلما جزنا بالحيرة قال يا صفوان قلت لبيك
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال تخرج المطايا
الى القائم وخذ الطريق الى الغري قال صفوان
فلما صرنا الى قائم الغري اخرج رشاء معه دقيقا
قد حمل من الكبناء ثم ابعد من القائم مقدارا خطا كثيرة
ثم مد ذلك الرشا حتى انتهى الى آخره ووقف ثم ضرب
بيده الى الارض فاخذ منها كفا من تراب فشمه مليا
ثم رماه ثم اقبل يمشي حتى وقف على موضع القبر الآن
ثم ضرب بيده المباركة الى التربة فقبض منها قبضة

ثم شمها ثم شهق شهقة حتى ظننت انه فارق
الدنيا فلما افاق قال ها هنا والله مشهد امير المؤمنين
ثم خط بخطيطا فقلت يا ابن رسول الله ما منع الابرار
اهل البيت من اظهار مشهده قال حذرا من بني
مروان والخوارج ان يحتالوا في اذاه قال صفوان
فسالت الصادق اباعبد الله عليه السلام كيف نزور
امير المؤمنين عليه السلام فقال يا صفوان اذا اردت
ذلك فاغتسل والبس ثوبين طاهرين غسيلين او
جديدين ونل شيئا من الطيب فان لم تنل اخرجت
فاذا خرجت من منزلك فقل اللهم اني خرجت من
منزلي وتمم الزيارة وتركتها لطولها قال وذكر
صاحب كتاب الانوار يرويها يوسف

الكناسي ومعاوية بن عمار جميعا عن الصادق عليه
السلام قال اذا اردت الزيارة لقبر امير المؤمنين صلوات
الله عليه فاغتسل حيث يتيسر لك وقل حين تغتسل
اللهم اجعل سعيي مشكورا وذكر الزيارة تكون
كراسين قطع الثمن او اكثر من ذلك وآخرها اللهم
اختم لي بالسعادة والمغفرة والخيرة وذكر محمد بن
المشهدي في مزاره ان الصادق عليه السلام علم محمد بن
مسلم الثقفي هذه الزيارة قال اذا اتيت مشهد امير المؤمنين
عليه السلام فاغتسل قبل الزيارة والبس انظف ثيابك
وشم شيئا من الطيب وامش وعليك السكينة والوقار
فاذا وصلت الى باب السلام فاستقبل القبلة وكبر الله
تعالى فاذا وصلت ثلثين مرة وقل السلام على

رسول الله السلام على خيرة الله وذكر الزيارة بطولها

وذكر النعم السعيد في زيارة الصادق عليه السلام زارها علي بن ابي طالب يوم سابع عشر ربيع الاول وهي التي رواها محمد بن مسلم ولكني رايت في الروايتين اختلافا كثيرا وقال ابن المشهدي ايضا ما صورته حدثنا الحسن بن محمد عن بعضهم عن سعد بن عبد الله الاشعري قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن عيسى عن هشام بن سالم قال حدثني صفوان الجمال قال لما وافيت مع جعفر الصادق عليه السلام الكوفة يريد ابا جعفر المنصور قال لي يا صفوان اخ الراحلة فهذا قبر جدي امير المومنين فاخ فاخها ثم نزل فاغتسل وغير ثوبه وتحفى وقال لي افعل مثل ما افعل ثم اخذ نحو الذكوات وقال لي قصر خطاك والق دقنك الارض فانه يكتب لك بكل خطوة مائة حسنة ويمحى عنك مائة الف سيئة ويرفع لك مائة الف درج ويقضى لك مائة الف حاجة ويكتب لك ثواب كل صديق شهيد مات او قتل ثم مشى ومشيت معه وعلينا السكينة والوقار فسبح ونقدس ونهلل الى ان بلغنا الذكوات فوقف عليه السلام ونظر منه وبسره وخط بعكازته وقال لي اطلب فطلبت فاذا اثر القبر في الخط ثم ارسل دموعه على خده وقال انا لله وانا اليه راجعون

ثم قال السلام عليك ايها الوصي البر التقي السلام عليك ايها البناء العظيم السلام عليك ايها

الصديق الرشيد السلم عليك ايها البر الزكي السلم
عليك يا وصي رسول رب العالمين السلم عليك
يا حجة الله على الخلق اجمعين اشهد انك حبيب الله
وخاصه الله وخالصته السلم عليك يا ولي الله و
موضع سره وعيبة علمه وخازن وحيه ثم انكب
على القبر وقال بابي انت وامي يا امير المؤمنين
بابي انت وامي يا جمجمة الحصام بابي انت وامي يا باب المقام
بابي انت وامي يا نور التمام اشهد انك قد بلغت عن
الله وعن رسوله الله صلى الله عليه وآله ما حملت وعيت
ما استحفظت وحفظت ما استودعت وحللت
حلال الله وحرمت حرام الله واقمت احكام الله ولم
تتعد حدود الله وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين

صلى الله عليك وعلى الائمة من بعدك ثم قام فصلى
عند الراس ركعات وقال يا صفوان من زار امير المؤمنين
بهذه الزيارة وصلى بهذه الصلاة رجع الى اهله مغفورا
ذنبه مشكورا سعيه ويكتب له ثواب كل من زار
من الملايكة قلت ثواب كل من يزوره من الملايكة قال
يزوره في كل ليلة سبعون فئة قلت كم الفئة
قال مائة الف ثم خرج من عنده القهقرى وهو يقول
يا جداه يا سيداه يا طيباه يا طاهراه لا جعله الله
آخر العهد منك ورزقني العود اليك والمقام في حرمك
والكون معك مع الابرار من ولدك صلى الله عليك
وعلى الملايكة المحدقين بك قلت يا سيدي تأذن لي
ان اجر اصحابنا من اهل الكوفة به فقال نعم واعطاني

دراهم واصلحت القبر وذكر محمد بن المشهدي في
مزاره ماصورته روى محمد بن خالد الطيالسي عن سيف
بن عميره قال خرجت مع صفوان بن مهران الجمال
وجماعة من اصحابنا الى الغري بعدما ورد ابو عبد الله
عليه السلام فزرنا امير المؤمنين عليه السلام فلما فرغنا
من الزيارة صرف صفوان وجهه الى ناحية ابي عبد الله
عليه السلام وقال نزور الحسين بن علي من هذا
المكان من عند رأس امير المؤمنين وقال صفوان
وردت مع سيدي ابي عبد الله الصادق جعفر
بن محمد عليه السلام وفعل مثل هذا ودعا بهذا الدعاء
بعد ان صلى وودع ثم قال لي يا صفوان تعاهد هذه
الزيارة وادع بهذا الدعاء وزرهما بهذه الزيارة فاني

ضامن على الله لكل من زارهما بهذه الزيارة ودعاء
بهذا الدعاء من قرب او بعد ان زيارته مقبوله وان
سعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته
مقضية من الله بالغة ما بلغت ان الله يحيبه يا صفوان
وجدت هذه الزيارة مضمونه بهذا الضمان عن ابي وابي
عن ابيه علي بن الحسين والحسين عن اخيه الحسن عن
امير المؤمنين مضمونة بهذا الضمان وامير المؤمنين
عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام
مضمونة بهذا الضمان قال الى الله عز وجل ان من
زار الحسين بن علي بهذه الزيارة من قرب او بعد في
يوم عاشوراء ودعا بهذا الدعاء قبلت زيارته وشفعت
في مسئلته بالغا ما بلغت واعطيته سوله ثم لا ينقلب

عنى خايبا وينقلب عنى مسرورا قرير العين بقضاء
حوائجه والفوز بالجنة والعتق من النار وشفعته
فى كل من يشفع له ماخلا وذكر قوما الى الله بذلك على
نفسه واشهد ملائكته على ذلك وقال جبريل
يا محمد ان الله ارسلنى اليك مبشرا لك ولعلى
وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولدك
الى يوم القيامة فدام سرورك يا محمد وسرور
على وفاطمة والحسن والحسين والائمة وشيعتكم
يوم البعث وقال صفوان قال ابو عبد الله عليه
السلام يا صفوان اذا حزبك امر فاحمد الله تعالى حاجه
فزره بهذه الزيارة من حيث كان وادع بهذا
الدعاء وسل ربك حاجتك تاتك من الله والله

غير مخلف وعده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم
منه والحمد لله وحده ❊ **ومنها الزيارة**
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا صفوة الله
السلام عليك يا امين الله على من اصطفاه واخر
الوداع ولا فرق الله بينى وبينكم بنصرف وانما
لم اذكر لفظ الزيارة لانه ليس موضع ذلك ولكن
استلزم مضمونه ذكر الحديث اجمع فذكرته لما فيه
من الفضل الجزيل **قال المولى المصنف**
غياث الدنيا والدين عبد الكريم بن طاوس ادام الله
اقباله وبلغه ❊ امامه ولا يقال ان رواية صفوان
قد اختلف لانى اقول انه كان جمال الصادق عليه
السلام والمواضع التى شاهده فيها يختلف فلا جرم

ان لكل موضع حالا تحكيها حسب ما تجري لكثرة
تردداده الى هناك وقد روى ابن بابونه في
كتاب من لا يحضره فقيه ما اخبرني الفقيه ابو القاسم
بن سعيد عن السعيد شمس الدين فخار الموسوي عن
شاذان بن جبريل عن محمد بن القاسم الطبري عن
الحسن عن ابيه محمد بن الحسن عن محمد بن محمد بن
المفيد عن محمد بن علي بن بابونه عن محمد بن علي ما جيلويه
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن صفوان عن الصادق عليه السلام
قال سار وانا معه في القادسية حتى اشرف على
النجف فقال هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح
عليه السلام فقال سآوي الى جبل يعصمني من الماء فاو

الله عز وجل اليه اليوم لا عاصم لك من امر الله الا من رحم فغار الماء في
الارض وتقطع الى الشام ثم قال عليه السلام اعدل
بنا قال فعدلت به فلم نزل سائرا حتى اتى الغري فوقف
على القبر فساق السلام من آدم على نبي نبي عليهم السلام
وانا اسوق السلام معه حتى وصل السلام الى النبي صلى
الله عليه وآله ثم خر الى القبر فسلم عليه وعلا نحيبه
ثم قام فصلى اربع ركعات وفي خبر آخر ست ركعات
وصليت معه وقلت يا ابن رسول الله ما هذا القبر
قال هذا قبر جدي علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت
هذا من نسخة صحيحة مقروءة على جعفر عن محمد بن
احمد الدورستي سنة ست واربعين واربعمائة
قرات بخط ابي يعلى الجعفري رضي الله عنه صهر

الشيخ المفيد والجالس موضعه توفي سنة ثلث
وستين واربعمائه وحدث ابو نعيم الحسن بن احمد
بن ميثم بن ابي نعيم الفضل بن دكين عن السلوي
عن محرز بن حازم عن سليمن بن خالد ومحمد بن مسلم
قال مضينا الى الحيرة فاستاذنا ودخلنا الى ابي
عبد الله عليه السلم فجلسنا اليه وسالناه عن
عن قبر امير المؤمنين عليه السلم فقال اذا خرجتم
وجزتم الثويه والقائم وصرتم من النجف على
علوة او علوتين رايتم ذكوات بيضاء بينهما قبر قد
خرقه السيل ذاك قبر امير المؤمنين عليه السلم
قال نغدونا من غد فجزنا الثويه والقائم واذا ذكوات
بيض فجيئناها فاذا بالقبر كما وصف قد خرقه السيل

فنزلنا وسلمنا وصلينا عنده ثم انصرفنا فلما كان من
الغد غدونا الى ابي عبد الله فوصفنا له فقال اصبتم
اصاب الله بكم الرشاد رايت في المناقب لابن
شهر آشوب رحمه الله فيما اجاز لي روايته والذي
قدس الله روحه عن السيد السعيد شمس الدين فخار
عنه قال وقال ابن مسكان الصادق عليه السلم عن
القائم المامل في طريق العذري فقال نعم انهم لما جازوا
بسر برا امير المؤمنين انخنا اسفا وحزنا على امير المؤمنين
وروى الحسن بن محبوب السراد في كتاب المشيخة عن
اسحق بن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى لما كنت
بالحيرة عند ابي العباس كنت آتي قبر امير المؤمنين عليه
السلم ليلا وهو سا حه نحفه الحيرة الى جانب غربي النجف

واصلى عنده صلوة الصبح وانصرف قبل الفجر

الباب السابع فيما ورد عن مولانا

موسى بن جعفر عليه السلام روى جعفر بن محمد بن

قولويه رحمه الله قال حدثني محمد بن احمد بن علي بن يعقوب

عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن الحسن بن

الجهم بن بكير قال ذكرت لابي الحسن عليه السلام عيسى

بن موسى وتعرضه لمن ياتي قبر امير المومنين عليه

السلام وانه كان ينزل الثوية موضعا كان يقال له

الثوية تنزه اليه وقبر امير المومنين صلوات الله عليه

فوق ذلك قليلا وهو الموضع الذي زوى صفوان

الجمال ان ابا عبد الله عليه السلام وصفه له قال

له فيما ذكر اذا انتهيت الى العزي ظهر الكوفة فاجعله

خلف ظهرك وتوجه نحو النجف وتيامن قليلا فاذا

انتهيت الى الذكوات البيض والثنية امامه فذلك

قبر امير المومنين عليه السلام وانا آتيه كثيرا ومن

اصحابنا من لا يرى ذلك يقول هو في المسجد وبعضهم

يقول هو في القصر فارد عليهم ان الله لم يكن ليجعل

قبر امير المومنين في القصر في منازل الظالمين ولم يكن

يدفن في المسجد وهم يريدون ستره فاينا اصوب قال

انت اصوب منهم اخذت يقول جعفر عليه السلام

قال ثم قال لي يا محمد ما ارى احدا من اصحابنا يقول

بقولك ولا يذهب مذهبك فقلت له جعلت فداك

اتاذن لي شيء من الله قال اجل ان الله موفق من

يشاء ويومن عليه وتومن عليه فعل ذلك

بتوفيق الله فاحمده عليه وذكر ابو علي بن همام
في الانوار ان موسى بن جعفر عليه السلام احد الائمة
الذين دلوه على مشهده واشار به الى هذا الموضع الذي
هو الآن وراث بخط السيد الشريف ابي يعلى الجعفري
صهر الشيخ المفيد رحمه الله في كتابه ما صورته
وروى اصحابنا عن ايوب بن نوح قال كتبت الى
ابي الحسن موسى عليه السلام ان اصحابنا قد اختلفوا
في زيارة قبر امير المؤمنين عليه السلام فقال بعضهم
بالرجبة وقال بعضهم بالغري فكتب زره بالغري
وقد ذكر شيخنا ابو عبد الله عن ابي الحسن بن داود
وقد ذكر هذا الحديث في كتابه الذي صنفه ورسمه
بالمزار انتهى كلامه **الباب الثامن**

فيما ورد عن مولانا علي بن موسى الرضا عليه السلام
اخبرني الوزير السعيد ضير الدين قدس الله روحه
عن والده عن السيد فضل الله عن ذي الفقار بن
الطوسي عن المفيد عن محمد بن احمد قال اخبرنا محمد
بن بكران النقاش قال حدثنا الحسين بن محمد
المالكي قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثنا ابو شعيب
الخراساني قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
ايما افضل زيارة قبر امير المؤمنين او زيارة الحسين
عليه السلام قال ان الحسين قتل مكروبا فحق على الله
جل ذكره ان لا يأتيه مكروب الا فرج الله كربه و
فضل زيارة قبر امير المؤمنين على زيارة قبر الحسين
كفضل امير المؤمنين على الحسين قال ثم قال ابن

تسكن قلت الكوفة قال ان مسجد الكوفة بيت نوح
لو دخله رجل مائة مرة لكتب الله له مائة مغفرة لان
فيه دعوة نوح عليه السلام حيث قال رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا قال فقلت من عنى
بوالديه قال آدم وحواء قال المصنف
ادام الله ايقاله واتم لم يزر الرضا عليه السلام
مولانا امير المؤمنين عليه السلام لانه لما طلبه
المامون من خراسان توجه من المدينة على البصرة
ولم يصل الكوفة ومنها توجه على طريق الكوفة الى
بغداد ثم الى قم ودخلها ويلقاه اهلها وتخاصموا
فيمن يكون ضيفه منهم فلكرات الناقة ماموره
فما زالت حتى نزلت على باب وصاحب ذلك الباب

راى في منامه ان الرضا يكون ضيفه في غد
فما مضى الا يسير حتى صار ذلك الموضع مقاما
شامخا وهو اليوم مدرسة معروفة ثم منها الى
قرومذ وقال في حالهم الخبر المشهور ووصل الى
مرو وعاد الى سناباد فتوفي بها واتفق لم يزارته
في جمادى الاولى سنة ثمانين وستمائة ولم يزر الكوفة
اصلا فلذلك لم يزره عليه السلام وذكر ابن هشام
في الانوار انه امر شيعته بزيارته وذلك على انه
بالغريين بظاهر الكوفة وفي مزار ابن قولويه
فيما رويته عن العم السعيد رضي الدين عن
الحسن بن الدربي باسناده اليه قال حدثني ابي
رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن

عيني عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت الرضا
عليه السلام فقلت اين موضع قبر امير المؤمنين فقال
الغري فقلت له جعلت فداك ان بعض الناس يروي
بالرحبة قال لا ولكن بعض الناس يقول دفن في
المسجد واخبرني الشيخ المفيد يحيى الدين يحيى
بن سعيد عن محمد بن ابي البركات بن ابرهيم الصنعاني
عن الحسن بن رطبة عن الحسن بن محمد عن محمد بن
الحسن عن محمد بن النعمان عن محمد بن احمد عن ابي
علي احمد بن عمار الكوفي قال حدثني ابي قال حدثنا
الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كنا عند الرضا وفي
المجلس غاص باهله فتذاكروا يوم الغدير فانكرة

بعض الناس فقال الرضا حدثني ابي عن ابيه قال
ان يوم الغدير في السماء اشهر منه في الارض
ان لله في الفردوس الاعلى قصرا لبنه من فضة
ولبنه من ذهب فيه مائة الف قبة من ياقوتة حمراء
ومائة الف خيمة من ياقوت احمر تراب المسك
والعنبر فيه اربعة انهار نهر من خمر ونهر من
ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حوالية اشجار
جميع الفواكه عليه طيور ابدا نهاس من لؤلؤ واجنحتها
من ياقوت تصوت بالوان الاصوات اذا كان يوم
الغدير ورد الى ذلك القصر اهل السموات يسبحون الله
ويقدسونه ويهللونه فتطاير تلك الطيور فتقع في
ذلك الماء ويمزع على ذلك المسك والعنبر

فاذا اجتمعت الملائكه طارت فتنفض ذلك عليهم
وانهم في ذلك اليوم ليتهادون شارفا طعمه
فاذا كان آخر اليوم نودوا انصرفوا الى مراتبكم فقد
امتم الخطا والزلل الى قابل في مثل هذا اليوم
تكرمة لمحمد وعلي ثم قال يا ابن ابي نصر ابن ما كتبت
فاخضر يوم الغدير عند امير المؤمنين فان الله يغفر
لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين
سنة ويعتق من النار ضعف ما اعتق في شهر
رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدرهم
فيه بالف درهم لاخوانك العارفين وافضل على
اخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة
ثم قال يا اهل الكوفة لقد اعطيتم خيرا كثيرا وانتم

لمن امتحن الله قلبه بالايمان مستذلون مقهورون
ممتحنون ليصب البلا عليهم صبا ثم يكشفه كاشف
الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم
بحقيقته لصافحتهم الملائكه في كل يوم عشر مرات
ولولا اني اكره التطويل لذكرت من فضل هذا اليوم
وما اعطا الله من عرفه ما لا يحصى بعدد قال علي بن
الحسن بن فضال قال لي محمد بن عبد الله لقد تردد
الي احمد بن محمد انا وابوك والحسن بن الجهم اكثر من
خمسين مرة وسمعناه منه **قال المصنف**
ادام الله ايامه وبلغه مرامه وانما ذكر اهل الكوفة
تاكيدا للحجة عليهم وترغيبا لهم في الزيارة ولو لم
يكن ظاهرا مشهورا لما امرهم عليه السلام بالزيارة

ولم يظهر ويعرف الا في هذا الموضع وكلهم احاله
عليه السلام على ما دله عليه من تقدمه من الائمة عليهم
السلام **الباب التاسع** فيما ورد عن
مولانا محمد بن علي الجواد عليه السلام ذكر ابو علي بن
همام في كتاب الانوار ان مولانا محمد بن علي عليه
السلام احد الائمة الذين دلوا على مشهده اشار الى
هذا الموضع الذي نزار الان وكان هذا ابو علي محمد
بن ابي بكر همام بن سهيل الكاتب الاسكافي
شيخ اصحابنا ومنقدمهم له منزلة عظيمة كثير
الحديث وذكره النجاشي واثنى عليه ثم قال له من
الكتب كتاب الانوار في تاريخ الائمة عليهم السلام
واخبرني الفقيه المفيد محمد بن علي جهيم الحلي

الرعي عن السيد الفقيه فخار بن معد الموسوي عن
عبد الحميد بن البقي النقابة الجليل عن السيد ابي الرضا
فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الجعفري عن
ذي الفقار بن معبد ابي الصمصام المروزي عن احمد
بن علي بن احمد العباسي قال اخبرنا ابو الحسن احمد
بن محمد بن موسى الجراح الحمدي قال حدثنا ابو علي
بن همام بكتاب الانوار المذكور مات يوم الخميس
لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة
ست وثلثين وثلثمائة وكان مولده يوم الاثنين
لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين
الباب العاشر فيما ورد عن
مولانا علي بن محمد عليه السلام اخبرني العم

السّعيد رضيّ الدين عن الحسن بن الدربي عن
محمد بن علي بن شهر اشوب سماعًا عن جدّه شهر اشوب
عن الطوسيّ عن محمد بن النعمان عن جعفر بن محمد
عن محمد بن يعقوب عن عدّة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن اورمه عن جدّته عن ابي الحسن
الثالث عليه السّلام قالت نقول السّلام عليك يا ولي الله
انت مظلوم واولى من غصب حقه صبرت واحتسبت
حتى اتاك اليقين فاشهد انك لقيت الله وانت
شهيد عذّبك الله فاللك بانواع العذاب وجدّد
عليك العذاب جئتك عارفًا بحقك مستبصرًا
بشانك معاديًا لاعدائك ومن ظلمك اتقرّب
الى ذلك ربّي ان شاء الله يا ولي الله انّ لي

ذنوبًا كثيرة فاشفع لي الى ربّك فانّ لك عند الله
مقامًا محمودًا وانّ لك عند الله جاهًا وشفاعة
وقالت ولا يشفعون الّا لمن ارتضى محمد بن جعفر
الرزّاز عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض اصحابنا
عن ابي الحسن الثالث مثله واخبرني والدي
وعمّي رضيّ الدين عنهما عن محمد بن نماء عن محمد بن
جعفر عن شاذان بن جبرئيل القمّي رضيّ الله عنه
عن الفقيه العماد محمد بن ابي القاسم الطبري عن ابي علي
عمر والده محمد بن الحسن الطوسيّ عن الشيخ المفيد
محمد بن محمد بن النعمان عن ابي القاسم جعفر بن
قولويه عن محمد بن يعقوب الكلينيّ عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابي القاسم بن روح وعثمان بن سعيد

العمرى عن ابى محمد الحسن بن على العسكرى عن
ابيه صلوات الله عليهما وذكر انه عليه السلم
زارها في يوم الغدير في السنة التي اشخصه
فيها المعتصم يقف عليه صلوات الله عليه ويقول
السلم على رسول الله خاتم النبيين وهي تقرب
من كراسة ونصف قطع الثمن واخرها الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انك حميد مجيد وتم
اذكرها لئلا يخرج الكتاب من الغرض الى ذكر الزيارات

الباب الحادي عشر

فيما ورد عن
الحسن العسكرى عليه السلم ذكر ابو على بن همام
في كتاب الانوار ان مولانا الحسن بن على احد الائمة
الذين دلوا على مشهده واشاروا الى هذا الموضع الذي

زار الآن كما قدمناه انفا وقد قرئت عند مولانا
الجواد عليه السلم في وصف حال ابى على بن همام
ما اغنى عن اعادته

الباب الثاني عشر

فيما ورد عن زيد بن على بن الحسين عليه السلم
في ذلك بالاسناد المقدم الى محمد بن احمد بن
داود قال اخبرنا محمد بن بكران قال حدثنا الحسن
بن محمد بن الفرزدق الرازي قال حدثني حميد الحجال
قال حدثنا محمد بن حشيش قال حدثنا عبد الرحمن
بن القاسم قال حدثنا احمد بن عبد الله العامري
قال حدثنا ابو معمر الهلالي قال حدثني ابو قرة رجل
من اصحاب زيد بن على كان من الموالي وكما نعده
من الاخيار قال انطلقت انا وزيد بن على نحو الجبانة

فصلى ليلا طويلا ثم قال يا با قرة اندري اى موضع هذا
قال فقلت لا قال نحن قرب قبر امير المؤمنين علي بن
ابي طالب يا با قرة نحن في روضة من رياض الجنة
وذكر الشيخ المفيد في مزاره غير مسند وفيه
بقرب زيارة البناء وقال صفي الدين محمد بن معد
الموسوي رحمه الله رايت في بعض الكتب القديمة
الحديثية حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا حسين بن عبد الرحمن بن محمد الازدي
قال حدثنا حسين بن محمد بن علي الازدي قال اخبرني ابي
من الوليد بن عبد الرحمن قال اخبرني ابو حمزة الثمالي
قال كنت ازور علي بن الحسين في كل سنة مرة في
وقت الحج فاتيته سنة من ذلك واذا على فخذه صبي

فتعرت اليه وجاء الصبي فوقع على عمته الباب
فانتبه فوثب اليه علي بن الحسين عليه السلام مهزولا
فجعل ينفث دمه بثوبه ويقول له يا بني اعيذك بالله
ان تكون المصلوب في الكناسة قلت با بي انت وامي
اي كناسة قال كناسة الكوفة قلت جعلت فداك ويكون
ذلك قال اي والذي بعث محمدا بالحق ان عشت بعدي
لترين هذا الغلام في ناحية من نواحي الكوفة مقتولا مذبوحا
منبوشا مسلوبا مصلوبا في الكناسة ثم نزل فجعل
ويدق ويذري في البر قلت جعلت فداك وما اسم هذا
الغلام قال هذا ابني زيد ثم دمعت عيناه ثم قال الا
احدثك حديث ابني هذا بينا انا له ساجد وراكع
اذ ذهب بي النوم فنعست فجاء الاتي

فرايت كاني في الجنة وكان رسول الله وفاطمة
والحسن والحسين قد زوجوني حارية من حور العين
فواقعتها فاغتسلت عند سدرة المنتهى وولدت
وهاتف يهتف بي لتهنك زيد لتهنك زيد فاستيقظت
فاصبت جنابة فمضيت فتطهرت للصلاة وصليت
صلاة الفجر ودق الباب وقيل لي رجل على الباب
يطلبك فخرجت فاذا انا برجل معه جارية ملفوفة
كمها على يده مختمرة بخمار فقلت حاجتك فقال
اردت علي بن الحسين قلت انا علي بن الحسين قال
انا رسول المختار بن ابي عبيد الثقفي بعرك السلام
ويقول وفقت هذه الجارية في ناحيتنا فاشتريتها
بسبعمائة دينار وهذه سبعمائة دينار فاستعن بها

على وقتك ودفع الي كتابا فادخلت الرجل والجارية
وكتبت له جواب كتابه وبعت الرجل ثم قلت للجارية
ما اسمك قالت حوراء فهيوها الي وبت بها عروسا
فعلقت هذا الغلام فاسميته زيدا وهو هذا وسترى
ما قلت لك قال ابو حمزة فوالله ما لبثت الا برهة
حتى رايت زيدا بالكوفة في دار معويه بن اسحق
فاتيته فسلمت عليه ثم قلت جعلت فداك ما اقدمك
هذا البلد قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فكنت
اختلف اليه فخت اليه ليله النصف من شعبان
فسلمت عليه وكان ينتقل في دور مارق وبني هلال
فلما جلست عنده قال يا ابا حمزة تقوم حتى نزور قبر
امير المومنين علي قلت نعم جعلت فداك فمشى

ابو حمزة الحديث حتى قال امنا الذكوات البيض فقال
هذا قبر علي بن ابي طالب ثم رجعنا فكان من امره ما كان
فوالله لقد رايته مقتولا مذفونا مسلوبا مسحوبا مصلوبا
ثم احرق وذري في الهواء وحروذ ري في الغرين من اسفل
العاقول

الباب الثالث عشر

فيما ورد عن المنصور والرشيد بن المهدي بن المنصور
او من زاره من الخلفاء من بعده حسب ما وقع الينا
رايت بخط السيد الشريف الفاضل ابي علي الجعفري
ما صورته وجدت احمد بن محمد بن سهل قال
كنت عند الحسن بن يحيى فجاءه احمد بن عيسى بن
يحيى بن اخيه فسأله وانا اسمع فقال تعرف
في حديث قبر علي عليه السلام غير حديث صفوان
الجمال فقال نعم اخبرني مولى لنا عن مولا ابي العباس
قال قال لي ابو جعفر المنصور خدمعلت معوقا وزبيلا
وامض معي قال فاخذت ما قال وذهبت معه لا اعرف
ورد الغري فاذا بقبر فقال احفر فحفرت حتى بلغت
اللحد فقلت هذا لحد قد ظهر قال طم وملك هذا قبر علي
عليه السلام انما اردت ان اعلم هذا لان المنصور سمع بذلك
عن اهل البيت عليهم السلام فاراد ان يسبري الحال
فاتضحت له واخبرني الشيخ المقتدى نجيب الدين
يحيى بن سعيد ابقاه الله عن محمد بن عبد الله بن زهرة
عن محمد بن علي بن شهر اشوب عن جماعة عن الطوسي عن
محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال وروى محمد بن
زكريا قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن عايشة قال حدثني

عبد الله بن محمد حازم قال خرجنا يوما مع الرشيد من
الكوفه نتصيد فصرنا الى ناحية الغريين والثوية فاثرنا
ظبيا فارسلنا عليها الصقوره والكلاب فحاولتها
ساعة ثم لجات الظباء الى اكمة فسقطت عليها
فسقطت الصقوره ناحية ورجعت الكلاب فتعجب
الرشيد من ذلك ثم ان الظباء هبطت من الاكمة
فسقطت الصقوره والكلاب فرجعت الظباء الى
الاكمة فتراجعت عنها الكلاب والصقوره ففعلت
ذلك ثلثا فقال هرون اركضوا فمن لقيتموه فأتوني
به فاصاب شيخا من بني اسد فقال له هرون ما هذه
الاكمه فقال ان جعلت لي الامان اخبرتك قال
لك عهد الله وميثاقه ان لا اهيجك ولا اوذيك

قال حدثني ابي عن آبائه انهم كانوا يقولون ان هذه
الاكمه قبر علي بن ابي طالب عليه السلام جعلها الله
حرما لا يأوي اليه شيء الا امن فنزل هرون ودعا
بماء فتوضأ وصلى عند الاكمة وبمرفع عليها ورجع
يبكي ثم انصرفنا قال محمد بن عايشه فكان قلبي لم يقبل
ذلك فلما كان بعد ذلك حججت الى مكه فرايت بها ياسرا
رحال الرشيد وكان يجلس معنا اذا طاب الحديث
الى ان قال قال لي الرشيد ليلة من الليالي وقد قدمنا
من مكه فنزلنا الكوفه يا ياسر قل لعيسى بن جعفر فليركب
فركبنا جميعا وركبت معهما حتى اذا صرنا الى الغريين
فاما عيسى فطرح نفسه فنام واتى الرشيد فجاء الى الاكمة
فصلى عندها فلما صلى ركعتين دعا وبكى وبمرفع على الاكمة

ثم يقول يا ابن عم انا والله اعرف فضلك وسابقتك
وبلاءك والله جلست مجلسي الذي انا فيه وانت وانت
ولكن يؤذونني ويخرجون علي ثم يقوم فيصلي ثم يعيد
هذا الكلام ويدعو ويبكي حتى اذا كان وقت السحر
قال يا ياسر اقم عيسى فاسمته فقال له يا عيسى قم
صل عند قبر ابن عمك قال له وأي عمومتي هذا
قال هذا قبر علي بن ابي طالب فنوضا عيسى وقام فصلى
فلم نزل اكذلك حتى الفجر فقلت يا امير المؤمنين ادركك
الصبح فركبنا ورجعنا الى الكوفة اقول وذكر
صفي الدين محمد بن معد رحمه الله نحو هذا المنن
في رواية رآها في بعض الكتب الحديثة القديمة
واسنده مما صورته قال حدثنا محمد بن سهل قال

حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثني محمد بن دينار
العتبي قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن عايشه قال
حدثني عبد الله بن حازم بن حرمة قال خرجنا مع الرشيد
رضوان الله عليه من الكوفة يتصيد فصرنا الى ناحية
العزيزين والثوية وذكر نحو المنن فلما وصل الى آخره
زاد فيه بعد قوله ورجعنا الى الكوفة ثم ان امير المؤمنين
خرج الى الرقة وانا معه فقال لي ذات ليلة ونحن
بالرقة وذلك بعد سنة فقال لي يا ياسر تذكر ليلة
العزيزين قلت نعم يا امير المؤمنين قال اتدري
فمن ذاك قلت لا قال قبر امير المؤمنين علي
بن ابي طالب فقلت يا امير المؤمنين تفعل هذا
بقبره وتحبس ولده فقال ويلك انهم يؤذونني

ويحرجون الى ما افعل بهم انظر الى من فى الحبس
منهم فاحصينا من فى الحبس منهم ببغداد وبالرقه
فكانوا مقدار خمسين رجلاً فقال ادفع الى كل رجل
منهم الف درهم وبلثه اثواب واطلق جميع من فى
الحبوس منهم فقال ياسر ففعلت ذلك فمالى عند الله
حسنه اكبر منها فقال ابن عائشه فصدق عندى
حديث ياسر ما حدثنى عبد الله بن حازم فى سنه خمس
وخمسمائه توجه الخليفة المقتفى مشيعاً
للحاج الى النجف ودخل جامع الكوفة كذا ذكره ابن
الجوزى وذكر فى سنه سبع واربعين وخمسمائه
انه توجه الى واسط ثم الى الحله والكوفه ومن
العجب انه لم يذكر زيارته لامير المومنين وقد ذكر

ذلك جماعه كثيره والظاهر انه زاره فيهما وكذلك
الخليفة الناصر لدين الله زاره مرارا وكذلك الخليفة
المستنصر وعمل الضريح الشريف وبالغ فيه وزاره
وكذلك الخليفة المستعصم وفرق الاموال الجليله
عنده والحال فى ذلك اظهر من ان يخفى وفيما ذكره
بن طحال ان الرشيد بنى عليه بنيانا ما آجر اصغر
من هذا الضريح اليوم من كل جانب بذراع وما كشفنا
الضريح الشريف وجدناه مسماعليه تربة وحصا و
ان الرشيد ان يبنى عليه قبة فبنيت من طين احمر
وطرح على راسها حزه خضرا هى فى الخزانة الى
اليوم

الباب الرابع عشر

فيما روى عن جماعه اعيان من العلماء والفضلا

اعلم انه لما كان القصد بدفنه صلوات الله عليه
سترا استتر الحال عن غير اهله قل العارفون به من الاجانب
كما قدمناه وان عرف بعضهم فربما يكون استناد معرفته
اليهم وقد اورد كثير من العلماء في كتبهم انه لا يدري
موضع قبره يحقيقا جهلا منهم ومن لا يدري لا ينازع
من يقول انى عالم وليس حصما حينئذ واما المدعو العلم
فقد قدمنا جوابه ولما كانت المناقب مشهورة معلنة
رواها ولو النقض والابرام من الخاص والعام ولما كان
هذا الامر خفيا لاجرم انه كثر اختصاص الخواص به و
من هداه الله الى معرفته واخبرني المقرى عبد الصمد بن
احمد بن عبد القادر الحنبلي عن الحافظ ابى الفرج بن
الجوزي الحنبلي عن اسمعيل بن احمد السمرقندي عن

ابي منصور بن عبد العزيز العكبري عن الحسين بن بشران
عن ابي الحسين بن الاشناني عن ابي بكر بن ابى الدنيا
ونقلته من نسخة عتيقة عليها طبقات كبيرة وهي
عندي قال اخبرنا عمر قال اخبرنا عبد الله قال حدثني
ابي عن هشام بن محمد قال قال لي ابو بكر بن عياش
سالت اباحصين وعاصم بن بهدلة والاعمش وغيرهم
فقلت اخبركم احد انه صلى على علي عليه السلام او شهد
دفنه قالوا لا فسالت اباك محمد بن السائب فقال
اخرج به ليلا وخرج به الحسن والحسين ومحمد بن
الحنفية عليهم السلام وعبد الله بن جعفر وعدة من
اهل بيته ودفن في ظهر الكوفة فقلت لا بيك
لم فعل به ذلك قال مخافة ان تنبشه الخوارج وغيرهم

وبالاسناد المقدم الى الشريف

ابي عبد الله حدثنا محمد بن جعفر التميمي الكوفي قال اخبرنا

محمد بن علي بن شاذان اخبرنا حسن بن محمد بن عبد الواحد

اخبرنا محمد بن ابي السري عن هشام بن محمد بن السائب

الكلبي قال قال ابو بكر بن عياش سالت ابا حصين

وعاصم بن بهدلة والاعمش وغيرهم فقلت اخبركم

احد انه صلى على علي او شهد دفنه فقالوا لي قد سالنا

اباك محمد بن السائب بن الكلبي فقال اخرج به ليلا

خرج به الحسن والحسين وابن الحنفية وعبد الله بن

جعفر في علة من اهل بيته ودفن ليلا في ذلك

الظهر ظهر الكوفة قال قلت لابيك لم فعل به ذلك

قال مخافة الخوارج وغيرهم اخبرني عبد الصمد بن

احمد بن عبد القادر عن محمد بن احمد بن ابي حرب

بن عبد الصمد الرسي سماعا عن ابي الفتح محمد بن عبد

الباقي بن احمد بن سليمان المعروف بسبيب ابن

النطي سماعا باجازته من محمد بن فتوح الاندلسي الحميدي

عن ابي عمر يوسف بن عبد البر في كتاب الاستيعاب

قال وقيل دفن بنجف الحيرة موضع بطريق الحيرة

قال وروي عن ابي جعفر ان قبر علي عليه السلام مجهل

موضعه وذكر عبد الحميد بن ابي الحديد

في كتاب شرح نهج البلاغة حكاية حسنة قال حدثني

يحيى بن سعيد بن علي الحنبلي المعروف بابن عالية من

ساكني قطفتا بالجانب الغربي من بغداد واحد الشهود

المعدلين بها قال كنت حاضرا عند الفخر اسمعيل هذا

متقدم الحنابلة ببغداد في الفقه والخلاف ويستغل
بشيء من علم المنطق وكان حلو العبارة وقد رايته انا و
حضرت عنده وسمعت كلامه وتوفي سنه عشره
وسمعته قال ابن عالمه ونحن عنده نتحدث اذ دخل
شخص من الحنابلة كان له دين على بعض اهل الكوفة
فافتخر اليه بطالبه نه وافق ان حضرت زيارة
يوم الغدير والحنبلي المذكور بالكوفة وهذه الزيارة
هي اليوم الثامن عشر من ذي الحجة ويجتمع بمشهد
امير المؤمنين عليه السلام من الخلايق جموع عظيمه
تجاوز حد الاحصاء والعد قال ابن عالمه فجعل
الشيخ الفخر يسأل ذلك الشخص ما فعلت ما رايت
هل وصل مالك اليك هل بقي لك منه بقيه عند

عزيمت وذلك الشخص يجاوبه ثم قال له يا سيدي
لو شاهدت يوم الزيارة ويوم الغدير وما يجري عند
قبر علي بن ابي طالب من الفضايح والاقوال الشنيعه
وسب الصحابة جهارا باصوات مرتفعه من غير
مراقبه ولا خفيه فقال اسمعيل اي ذنب لهم والله
ما جرأهم على ذلك وفتح لهم هذا الباب الا صاحب
ذلك القبر فقال له الشخص ومن صاحب ذلك القبر
يا سيدي قال علي بن ابي طالب قال يا سيدي هذا
الذي سن لهم وعلمهم اياه وطرقهم اليه قال نعم
والله قال يا سيدي فان كان محقا فما لنا نتولى فلانا
وفلانا وان كان مبطلا فما لنا نتولاه ينبغي ان نتبراء
منه او منهما قال ابن عالمه وقام اسمعيل مسرعا فلبس

نعليه وقال لعن الله اسمعيل الفاعل بن الفاعل
ان كان يعرف جواب هذه المسئله ودخل دار حرمنه
وقمنا نحن فانصرفنا قال المولى المعظم
غياث الدنيا والدين مصنف هذا الكتاب اطال الله
بقاءه الغرض من ايراد هذه الحكاية ان هذا شيخ
الحنابلة ذكر انه صاحب هذا القبر الذي نحن بصدد تقرره
ولم يقل انه في غيره ولم ينكر عليه قوله بل ظهر منه
الوفاق فلهذا ذكرناها وذكر احمد بن اعثم الكوفي
في الفتوح انه دفن في جوف الليل الغابر بموضع يقال
له العرى اخبرني عبد الصمد بن احمد عن ابي الفرج بن
الجوزي في المنتظم ابانا شيخنا ابو بكر بن عبد الباقي
قال سمعت ابا الغنائم بن النرسي يقول مالنا بالكوفة

احد من اهل السنة والحديث الا انا وكان يقول
توفي بالكوفة بثمانية وثلاث عشرة من الصحابة لا ندري
قبر احد منهم الا قبر علي عليه السلام وقال جاء جعفر
بن محمد ومحمد بن علي بن الحسين فزارا الموضع من
قبر امير المؤمنين علي ولم يكن اذ ذاك القبر ولم
يكن الا الارض حتى جاء احمد بن زيد الداعي فاظهر
القبر وقال شيخنا ابن ناصر ما رايت مثل ابي
الغنائم في ثقته وحفظه وكان يعرف حديثه
بحيث لا يمكن احدا ان يدخل في حديثه ما ليس
منه وكان من قوام الليل ومرض ببغداد فاخر
فادركه اجله بحلة ابن مزيد يوم السبت سادس
عشر شعبان فحمل الى الكوفة وذلك سنة عشرة

وخمس مئة اقول وهذا محمد هو ابن يزداجرد
الحسن بن محمد بن مقدم بطبرستان بن اسمعيل احاب
المحاره بن الحسن دفين الحاجر بن زيد الحواد بن الحسن
السبط بن علي بن ابي طالب عليه السلام بعد
اخيه الحسن الذي قد تقدم ذكره وامتدحه ابو المقاتل
الضرير بالابيات المشهورة النونية التي اخرها
حسنات ليس فيها سيئات مدحه الراعي اكتبا يا كاتبان
وصوبي المشهد الشريف الغروي ايام المعتضد
قتل في وقعة اصحاب السلطان وقبره بحرجان
كذى في المستوفي قال الرتدي انه ملك طبرستان
عشرين سنة وقال زرت قبره سنه ٩٢٢
وقال ابن طحال ان عضد الدولة تولى عمارته وارسل

الاموال وتاريخ فراغها مكتوب على حائط القبة
تمام على الكرسي قدر قامة على الارض فليتحقق منها
اقول وقد ذكر ابرهيم بن علي بن محمد بن كرور
الدينوري في كتاب نهاية الطلب وغاية السول في
مناقب آل الرسول وقد اختلفت الروايات في
قبر امير المومنين والصحيح انه في الموضع الشريف الذي
على النجف الآن ويقصد ويزار وما ظهر لذلك من
الآيات والآثار والكرامات فاكثر من ان تحصى وقد
اجمع الناس عليه على اختلاف مذاهبهم وتباين اقوالهم
ولقد كنت في النجف ليله الاربعاء ثالث عشري ذي
الحجة سنه سبع وتسعين وخمس مئة ونحن متوجهون
نحو الكوفة بعد ان فارقت الحاج بارض النجف وكانت

ليلة مضحية كالنهار وكان من الوقت ثلث الليل
فظهر نور دخل القمر في ضمنه ولم يبق له اثر و
كان تسير الى جانبي بعض الاجناد وشاهد ذلك
ايضا فتاملت سبب ذلك واذا على قبر امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عمود من نور يكون عرضه في مرأى
العين نحو الذراع وطوله حدود عشرين ذراعا و
قد نزل من السماء ويقي على ذلك حدود ساعتين
ثم تمازال يتلاشى على القبة حتى اختفى عني وعاد
نور القمر كما كان وكلمت الجندي الذي الى جانبي
فوجدته قد ثقل لسانه وارتعش فلم ازل به حتى
عاد الى ما كان عليه واخبرني واخبرني انه شاهد
مثل ذلك قال وهذا باب متسع لو ذهبنا الى
ما قيل فيه لضاق عنه الوقت ولظهر العجز عن الحصر
فليس ذلك بموقوف على احد دون الآخر فان هذه الآيات
الخارقة لم تزل تظهر هنالك مع طول الزمان ومن
تدبر ذلك وجده معاينة واخبارا ومن احق بذلك
منه عليه السلام واولى وهو الذي اشترى الآخرة بطلاق
الاولى وفيما اظهرنا الله عليه من خصائصه كفاية
لمن كان له نظر ودراية والله الموفق لمن كان له قلب
واراد الهداية آخر كلامه حرفا فحرفا قال صاحب

الوصية محمد بن علي الشلمغاني انه دفن بظهر
الكوفة وقد كان فيما اوصى الى الحسن ان يحفر حيث
تقف الجنازة فانك تجد خشبة محفورة كان نوح
عليه السلام حفرها له فيدفنه فيها وذكر

ياقوت بن عبد الله الحموي وكان من
اعيان الجمهور وفي ترجمه العزيز من معجم البلدان
والغريان طريا الان وهما بناآن كالقصومعتين
كانا بظهر الكوفة قرب قبر علي بن ابي طالب عليه
السلام **وذكر ياقوت ايضا** في الكتاب
المذكور في ترجمة النجف بالقرب منه قبر علي بن
ابي طالب عليه السلام وذكر عبد الحميد بن ابي الحديد
المدائني في شرح نهج البلاغه ان قبره بالغري وما يدعيه
اصحاب الحديث من الاختلاف في قبره وانه حمل الى
المدينة وانه دفن في رحبه الجامع او عند باب الامارة
او دار العز الذي حمل عليه فاخذته الاعراب باطل كله لا
حقيقه له واولاده اعرف بقبره واولاد كل احد

اعرف بقبور آبائهم من الاجانب وهذا القبر الذي
زاروه لما قدموا العراق منهم جعفر بن محمد عليه السلام
وغيره من اكابرهم واعيانهم وذكر علي بن الاثير
المورخ في تاريخه الكبير وهو العلامة الفاضل الشهير
ان الاصح من الاقوال انه مدفون بالغري وهذا
من الواضح الجلي **نقل** من خط السيد علي بن
عرام الحسيني رحمه الله وسالته انا عن مولده فقال
سنه ثلث وسبعين وخمس مئه وتوفي رضي الله عنه
سنه سبعين او احدى وسبعين وستمئه وقال
لي راسا ريا ضا النوبته جارته ابي نصر محمد بن ابي علي
بن الطوسي اولا وكانت ام ولده واسمه الحسن
باسم جده ابي علي ما صورته حدثنا يحيى بن عليتان

الخازن بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام والصلاة انه وجد بخط الشيخ ابي
عبد الله بن محمد بن السري المعروف بابن
السري رحمه الله عليه المجاور بمشهد العسكري
سلام الله على صاحبه على ظهر كتاب بخطه
قال كانت زيارة عضد الدولة للمشهدين الشريفين
الطاهرين الغروي والحايري في شهر جمادى
الاولى من سنة احدى وسبعين وثلثمية
ورد بمشهد الحاير مشهد مولانا الحسين
صلوات الله عليه لبضع يقين من جمادى فزاره
صلوات الله عليه وتصدق واعطى الناس على
اختلاف طبقاتهم وجعل في الصندوق

دراهم ففرقت على العلوتين فاصاب كل واحد منهم
اثنان وثلثون درهما وكان عددهم الفين ومائتي
اسم ووهب الاعوام والمجاورين عشرة الف درهم
وفرق على اهل المشهد من الدقيق والثمر مائة الف
رطل ومن الثياب خمس مائة قطعة واعطى الناظر
عليهم الف درهم وخرج وتوجه الى الكوفة لخمس
بقين من جمادى المؤرخ ودخلها وتوجه الى المشهد
الشريف الغروي يوم الاثنين ثاني يوم ورودة
وزار الحرم الشريف وطرح في الصندوق
دراهم فاصاب كل منهم احدا وعشرون درهما
وكان عدد العلوتين الفا وسبع مئة اسم وفرق
على المجاورين وغيرهم خمسة الف درهم وعلى

القرآء والفقهاء مائة الف درهم وعلى المرتبين
من الخازن والنواب على يد ابى الحسن العلوى وعلى
يد ابى القاسم بن عابد وابى بكر بن ستار رحمه الله
والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله
الطاهرين وتوفى عضد الدولة فناخسرو
رحمه الله سنه اثنتين وسبعين وثلثمائة بعد الفراغ
من البيمارستان فى السنه وتاريخ ذلك على حائطه
مكتوب رضى الله عنه وارضاه واخبرنى والدى قدس الله
روحه عن شيخه السعيد شمس الدين فخار بن معد
الموسوى عن محمد بن على بن شهراشوب رضى الله
عنه فى كتاب المناقب قال قال الغزالى ذهب الناس
ان علقاد من على النجف وانهم حملوه على الناقه فسارت

حتى انتهيت الى موضع قبره فبركت فجهد وان تنهض
فلم تنهض فدفنوه فيه واخبرنى والدى رضى الله عنه
عن السيد ابى على فخار الموسوى عن شاذان بن جبرئيل
القمى عن الفقيه محمد بن سراهد الحلى عن على بن
على بن عبد الصمد التميمى عن والده عن السيد ابى البركات
الحورى بالزاء غير المعجمة عن على بن محمد بن على القمى
الخزاز قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى الاسدى
قال حدثنا ابو هاشم محمد بن يزيد القاضى قال
حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا جعفر بن زياد
الاحمر عن ابى الصيرفى عن صفوان بن مهران
عن طارق بن شهاب قال قال امير المؤمنين صلوات الله

الحسين ص

عليه وذكر ستنا ثم قال قال وتوفي امير المومنين
عليه السلم ليله احدى وعشرين في شهر رمضان
لاربعين سنه مضت من الهجرة ودفن بالغري
ذكر ذلك في كتاب الكفاية في النصوص للخزاز
رحمه الله قال المولى المصنف شرف الله
قدره ولو اخذنا في ذكر من زاره وعمره وتقرب
الى الله تعالى بذلك لاطلنا فيه من الملوك والعظما
والوزراء والادباء والقضاة والفقهاء والعلماء
والمحدثين النبلاء ولقد احسن الصاحب عطا
ملك بن محمد الجويني صاحب ديوان الدولة الا
بلخانيه رضي الله عنه حيث عمل الرباط به وكان
وضع اساسه في سنه وسبعين

وستمئه واتلاء الجف للفناه اليه سنه اثنين
وستين وستمئه واجرى الماء في النجف في شهر
رجب سنه ستين وسبعين وستمئه وقد كان
سنجر بن ملكشاه اجتهد في ذلك من قبل فلم يتفق
ذكره ابن الاثير الجوزي في تاريخه وآثار الفناة
باقيه وفي ذي القعده سنه سبع وستين وستمئه
انتدى بعمل البركة في جامع الكوفة وفرغت على
ما اقول سنه ثمان وستين **الباب**
الخامس عشر في بعض ما ظهر عند الضريح المقدس
مما هو كالبرهان على المنكر من الكرامات اخبرني
عمي السعيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس
والفقيه نجم الدين ابو القاسم بن سعيد والفقيه

المقتدى نقته المشيخة نجيب الدين يحيى بن سعيد
ادام الله بركته كلهم عن الفقيه محمد بن عبد الله
بن زهره الحسيني عن محمد بن الحسن العلوي الحسيني
الساكن بمشهد الكاظم عليه السلام عن القطب الراوندي
عن محمد بن علي بن المحسن الحلبي عن الطوسي
ونقلته من خطه حرفا حرفا عن المفيد محمد بن محمد
بن النعمان عن محمد بن احمد بن داود عن ابي
الحسين محمد بن تمام الكوفي قال حدثنا ابو الحسن
علي بن الحسن بن الحجاج من حفظه قال كنا
جلوسا في مجلس ابن عمي ابي عبد الله محمد بن عمران
بن الحجاج وفيه جماعه من اهل الكوفه من المشايخ
وفيمن حضر العباس بن احمد العباسي وكانوا

قد حضروا عند ابن عمي يهنونه بالسلامة لانه
حضر وقت سقوط سقيفه ستدري ابي عبد الله
الحسين بن علي عليه السلام في ذي الحجه من سنة
ثلث وسبعين ومائتين فبينا هم قعود يتحدثون
اذ حضر المجلس اسمعيل بن عيسى العباسي فلما نظرت
الجماعه اليه اجمعت عما كانت فيه واطال اسمعيل
الجلوس فلما نظر اليهم قال لهم يا اصحابنا اعزكم الله
لعلي قطعت عنكم حديثكم يحيى قال ابو الحسن
علي بن يحيى وكان شيخ الجماعة ومقدما فيهم لا
والله يا ابا عبد الله اعزك الله ما امسكنا الحال
من الاحوال فقال لهم يا اصحابنا اعلموا ان الله
عز وجل مسائلي عما اقول لكم وما اعتقده من

المذهب حتى حلف بعتق حواريه ومماليكه وجميع
دوابه انه ما يعتقد الا ولاية امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام والسادة الائمة
عليهم السلام وعدهم واحدا واحدا وساق الحديث
فانبسط اليه اصحابنا وسالوه ثم
قال لهم رجعنا يوم الجمعة من الصلاة من المسجد
الجامع مع عيسى داود فلما كان قبل منازلنا وقبل
منزله وقد خلا الطريق قال لنا ايما كنتم قبل ان
تغرب الشمس فصيروا الى ولا يكون احد منكم على حال
فيتخلف لانه كان حمزه بني هاشم فصرنا اليه آخر
النهار وهو جالس ينتظرنا فقال صيحوا بفلان وفلان
من الفعلة فجاء رجلان معهما التمما والتفت

الينا فقال اجتمعوا كلكم فاركبوا في وقتكم هذا
وخذوا معكم الحمار غلاما كان له اسود يعرف بالحمار
وكان لو حمل هذا الغلام على سكر دجله لسكرها
من شدته وباسه وامضوا الى هذا القبر الذي
قد افتتن به الناس ويقولون انه قبر علي حتى تنبشوه
وتجيئوني بما فيه فمضينا الى الموضع فقلنا
دونكم وما امر به فحفر الحفارون وهم يقولون
لا حول ولا قوة الا بالله في انفسهم ونحن في
ناحية حتى نزلوا خمسة اذرع فلما بلغوا الى الصلابة
قال الحفارون قد بلغنا الى موضع صلب وليس
يقوى بنقره فانزلوا الحبشي فاخذ المنقار فضرب
ضربة سمعنا لها طنينا شديدا في البرية ثم ضرب ثانية فسمعنا طنينا اشد
من ذلك ثم ضرب

الثالثه فسمعنا طنينا اشد مما تقدم ثم صاح
الغلام صيحة فعمينا فاشرفنا عليه وقلنا للذين
كانوا معه سلوه ماله فلم يجبهم وهو يستغيث
فشدوه واخرجوه بالحبل فاذا على يده من اطراف
اصابعه الى مرفقه دم وهو يستغيث لا يكلمنا
ولا بخير جوابا فحملناه على البغل ورجعنا طائرين
ولم نزل لحم الغلام ينتشر من عضده وجنبه و
سائر شقه الايمن حتى اسهمنا الى عمي فقال
ايش رأكم فقلنا ما نرى وحدثناه بالصوره فالتفت
الى القبله وتاب مما هو عليه ورجع عن ملته
وتولى وتبرأ وركب بعد ذلك في الليل الى علي
بن مصعب بن جابر فسأله ان يعمل على القبر

صندوقا ولم يخبره شيء مما جرى ووجه من طعم
الموضع وعمر الصندوق عليه ومات الغلام الا
من وقته قال ابو الحسن بن حجاج رأينا هذا
الصندوق الذي هذا حديثه لطيفا وذلك قبل
ان يبنى عليه الحائط الذي بناه الحسن بن زيد هذا
آخر ما نقلته من خط الطوسي رضي الله عنه اقول
وقد ذكر هذا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن
بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري بالاسناد
المقدم اليه حدثني ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله
الجواليقي لفظا قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن محمد بن
الحسين بن هرون اجازة وكتبته من خطه قال
اخبرنا علي بن الحسين بن الحجاج املاء من حفظه

قال كنا في مجلس عمي ابي عبد الله محمد بن عمران بن
حجاج وتم الحديث على نحو ما ذكرناه ولم يقل ابن عمي
وفيه تغيير لا يضر طالا وقال في آخره الحسن
بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن
بن علي بن ابي طالب عليه السلام المعروف بالداعي
الخارج بطبرستان اقول هذا الحسن بن زيد
صاحب الديلم بالري قتله مرداويج ملك بلاد
كثيرة قال الفقيه صفي الدين محمد بن معد رحمه الله
وقد رايت هذا الحديث بخط ابي يعلى محمد بن حمزة
الجعفري صهر الشيخ المفيد والجالس بعد وفاته
مجلسه اقول وقد رايته بخط ابي يعلى الجعفري
ايضا في كتابه كما ذكره صفي الدين ايضا ورايت

هذا في مزار ابن داود القمي عندي في نسخة
مقابلة بنسخة عليها مكتوب ما صورته قد اجزت
هذا الكتاب وهو اول كتاب الزيارات من تصنيفي
وجميع مصنفاتي ورواياتي مما لم يقع فيها الزيادة او
تدليس لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سمعون اعزه الله
فليزول ذلك متى اذا احب لا حرج عليه فيه ان
يقول اخبرنا او حدثنا وكتب محمد بن احمد بن داود
القمي في شهر ربيع الآخر سنة ستين وثلثمائة
حامدا لله شاكرا وعلى نبيه مصليا ومسلما وهذه
الرواية مطابقة لما اورده الطوسي بخطه ع
واخبرني عبد الرحمن الخزني الحنبلي عن عمه
العزيز بن الاخضر عن محمد بن ناصر السلامي

عن ابی العنائم محمد بن علی بن میمون البرسی قال
اخبرنی الشریف ابو عبد الله الحسنی المقدم ذکره
قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله
الجوالیقی بقراءته علی لفظا وکتبه لی بخطه قال
اخبرنا ابی قال اخبرنا حدری ابو ابی محمد بن علی بن
دجیم الشیبانی قال مضت انا ووالدی علی بن
دجیم وعمی حسین بن دجیم وانا صبی صغیر فی سنة
نیف وستین ومائتین باللیل ومعنا جماعة نخفیر
الی الغری لزیارة قبر مولانا امیر المومنین علیه
السلم فلما جئنا الی القبر وکان یومئذ قبر حوله
جداره سند ولا بناء عنده ولیس فی طریقه غیر قایم
الغری فبینا نحن عنده بعضنا یقراء وبعضنا

یصلی وبعضنا یزور واذ انحن باسد مقبل نحونا فلما
قرب منا مقدار رمح قال بعضنا لبعض ابعد وعن
القبر حتی ننظر ما یرید فابعدنا وجاء الاسد الی
القبر فجعل یمرغ ذراعه علی القبر فمضی رجل منا
فشاهده وعاد فاعلمنا فزال الرعب عنا وجئنا جمعنا
حتی شاهدناه یمرغ ذراعه علی القبر وفیه جراح
فلم نزل یمرغه ساعة ثم انزاح عن القبر ومضی وقدنا
الی ما کنا علیه من القراءة والصلاة والزیارة وقراءة
القرآن **ومن محاسن القصص** ما قرأته
بخط والدی قدس الله روحه علی ظهر کتاب
بالمشهد الکاظمی علی مشرفه السلم ما صورته قال
سمعت من سماب الدین بندار بن ملک دار القمی

يقول حدثني كمال الدين شرف المعالي بن عمار
المعالي القشمي قال دخلت الى حضرة مولانا امير
المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه و
سلامه فرزته وتحولت الى موضع المسئلة ودعوت
وتوسلت بمولانا امير المؤمنين عليه السلام والصلاة
ثم قلت فتعلق سمار من الفرع المقدس صلوات الله
على مشرفه في قباي فمزقه فقلت مخاطبا الامير
المؤمنين عليه السلام اما اعرف عوض هذا الا منك
وكان الى جانبي رجل رآه غير راي فقال لي
بستهزا ما يعطيك عوضه الا قفا وردا
فانفصلنا من الزيارة وجئنا الى الحلة وكان جمال
الدين قشم الناصري رحمه الله قد هيا لشخص

يريد ان يفده الى بغداد يقال له ابن ماست قباء
وقلنسوة فخرج الخادم على لسان قشم وقال هاتو
كمال الدين القشمي المذكور فاخذ بيدي ودخل الى الخزانة
وخلع علي قباء ملكيا ورذنا فخرجت ودخلت حتى
اسلم على قشم وافبل كفه فنظر الي نظرا عرفت الكراهية
في وجهه والتفت الى الخادم كالمغضب وقال طلبت
فلانا معي ابن ما نشر فقال الخادم انما قلت كمال
الدين القشمي وشهد الجماعة الذين كانوا جلساء
الامير انه امر باحضار كمال الدين القشمي المذكور
فقلت ايها الامير ما خلعت انت على هذه الخلعة
بل امير المؤمنين خلعها علي فالتمس مني الحكاية فحكيت
له فخر ساجدا وقال الحمد لله كيف كانت الخلعة على

بدى ثم شكره وقال تستحق هذا هذا آخر ما حدث به
شهاب الدين وكنت احمد بن طاوس هذا آخر ما وجدته
بخطه فنقلته وروى ذلك السيد محمد بن شرفشا
الحسيني عن شهاب الدين بندار ايضا وجدت
ما صورته عن العم السعيد ضيا الدين علي بن طاوس
عن الشيخ حسين بن عبد الكريم الغروي وان كان
اللفظ يزيد وينقص عما وجدته مسطورا قال كان
قد وفد الى المشهد الشريف الغروي على ساكنه التحيته
والسلم رجل اعمى من اهل تكريت وكان قد عمي على
كبر وكانت عيناه ناتئتان على خده وكان كثيرا ما
يقعد عند المسألة ويخاطب الجناب الاشرف المقدس
بخطاب خشن وكنت تارة اهم بالانكار عليه وتارة

يراجعني الفكر في التصفح عنه فمضى على ذلك مدة
فانا في بعض الايام قد فتحت الخزانة اذ سمعت صيحة
عظيمة فظننت انه قد جاء للعلوين بتر من بغداد
او قد قتل في المشهد فقيل فخرجت الممتش الخبر فقيل
لي هاهنا اعمى قد رد بصره فرجوت ان يكون
ذلك الاعمى فلما وصلت الى الحضرة الشريفة
وجدته ذلك الاعمى بعينيه وعيناه كاحسن
ما يكون فشكرت الله سبحانه على ذلك وزاد والدي
من هذه الرواية انه كان يقول له من جملة كلامه
كخطاب الاحياء ويقول كيف يليق اجي واشتي
نشتفي بي من لا يجب ومن هذا الجنس كذى
سمعت والدي قدس الله روحه يحكي وسمعت

والدي قدس الله روحه غير مرة يحكي عن
الشيخ الحسين بن عبد الكريم الغروي رحمه الله
هذه الحكاية الآتي ذكرها وان لم احقق لفظه ولكن
المعنى منها اروبه عنه واللفظ وجدته مرويا
عن العم السعيد عنه انه كان ايلغازي اميرا
بالحله وكان قد اتفق انه افد سريته الى العرب فلما
رجعت السريه نزلوا حول سور المشهد الاشرف
المقدس الغروي على الحال به افضل الصلاه والسلام
قال الشيخ حسين فخرجت بعد رحيلهم الى ذلك
الموضع الذي كانوا فيه نزولا لامر عرض لي فوجدت
كلابي شربوش ملقاه في الرمل فمددت يدي اخذتهما
فلما صار في يدي ندمت ندامة عظيمة وقلت

اخذتهما وتعلقت ذمتي بما ليس فيه راحه فلما
كان بعد مدة رماني الله فمات عندنا بالمشهد
المقدس امراه علوته فصلينا عليها وخرجت معهم
الى المقبرة واذا برجل تركي قائم نفتش موضعا لقبت
الكلابين فقلت لاصحابي اعلموا ان ذلك التركي
تفتش على كلابي شربوش وهما معي في جبني وكنت
لما اردت الخروج الى الصلاه على الميتة لاحت لي
الكلابان في دازي فاخذتهما ثم جئت انا واصحابي
فسلمت على التركي وقلت له على ما تفتش قال افتش
على كلابي شربوش ضاعت مني منذ سنة قلت
سبحان الله يضيع منك منذ سنة تطلبه اليوم اعلم
اني لما دخلت السريه وكنت معهم فلما وصلنا الى

خندق الكوفة ذكرت الكلابيين فقلت يا علي هو في
ضمانك لانهما في حرمك وانا اعلم انهما لا يصيبهما
شيء فقلت له الآن ما حفظ الله عليك شيئا
غيرهما تم ناولته اياهما واعتقدان المدة كانت
سنة **وقفت** في كتاب قد نقل عن الشيخ
حسن بن حسين بن طحال المقدادي قال اخبرني
ابي عن جده انه اتاه رجل مليح الوجه نقي الاثواب
دفع اليه دينارين وقال له اغلق على القفه ودرني
فاخذهما منه واغلق الباب فنام فراى امير المؤمنين
عليه السلام في منامه وهو يقول له اقعد اخرجه
عني فانه نصراني فنهض علي بن طحال واخذ جملا
فوضعه في عنق الرجل وقال له اخرج تحد عني

بالدينارين وانت نصراني فقال له لست بنصراني
قال بلى ان امير المؤمنين عليه السلام اتاني في المنام
واخبرني انك نصراني قال اخرجه عني فقال امدد
يدك فانا اشهد الا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وان عليا امير المؤمنين والله ما علم احد بخروجي
من الشام ولا عرفني احد من اهل العراق تم حسن
اسلامه **وحكي ايضا** ان عمران بن شاهين
من اهل العراق عصى على عضد الدولة فطلبه طلبا
حثيثا فهرب منه الى المشهد متخفيا فراى امير المؤمنين
عليه السلام في منامه وهو يقول له يا عمران ان في
غدا ياتي فتاخسر والى هاهنا فيخرجون من بهذا
المكان فتقف انت هاهنا واشار الى زاوية من

زوا ما القبة فانهم لا يرونك يدخل وتزور و
تصلي وتبتهل في الدعاء والقسم بمحمد وآله ان نظفره
بك فادن منه وقل له ايها الملك من هذا الذي
قد احببت بالقسم بمحمد وآله ان يظفرك به فيقول ان جئتم
على بالعفو عنه عفوت عنه فاعلمه بنفسك فانك
تجد منه ما تريد فكان كما قال له فقال له انا عمران
بن شاهين قال له من اوقفك هاهنا قال له هذا
مولانا قال لي في منامي فلا يحضر فتاخسر والي
هاهنا واعاد عليه القول فقال له بحقه قال
لك فتاخسر وقلت قلت اي وحقه فقال عضد
الدولة ما عرف احد ان اسمي فتاخسر والا اني
والقابلة وانا ثم خلع عليه خلع الوزارة وطلع من

فيقول رجل شق
عصاي وناز عني
سلطاني فقتل ما لمن
يظن كه ٥

بين يديه الى الكوفة وكان عمران بن شاهين قد نذر
عليه انه متى عفا عنه عضد الدولة اتى الى زيارة
امير المؤمنين عليه السلام حافيا حاسرا فلما جنه
الليل خرج من الكوفة فراى جدي علي بن طاهر
مولانا امير المؤمنين عليه السلام في منامه وهو
يقول له افتح لولي عمران بن شاهين فقعد وفتح
الباب واذا بالشيخ قد اقبل فلما وصل قال بسم الله
يا مولانا فقال له ومن انا فقال عمران بن شاهين
قال لست عمران بن شاهين فقال بلى ان امير
المؤمنين اتاني في منامي وقال لي افتح
لولي عمران بن شاهين فقال له بحقه هو قال لك
قال اي وحقه هو قال لي فوقع على العتبة يقبلها

واحاله على ضامن السمك بسنين دينارًا وكانت
له زواريق تعمل في الماء في صيد السمك اقول
وبني الرواق المعروف برواق عمران في المشهدين
الشريفين الغروي والحايري على مشرفهما
السلام وفي سنه احدى وخمس مئه بيع الخبز
بالمشهد الشريف كل رطل بعيراط بقي اربعين
يومًا فمضى القوام من الضر على وجوههم الى
القرى وكان من القوام رجل يقال له ابو البقا
بن سويقه وكان له من العمر مايه وعشر سنين
فلم يبق من القوام سواه فاضر به الحال فقالت
له زوجته هلكنا امض كما مضى القوام فلعل الله
تعالى يفتح شيء نعيش به فعزم على المضي فدخل

الى القبه الشريفه صلوات الله على صاحبها وزار
وصلى وزار وجلس عند راسه الكريم وقال
يا امير المؤمنين لي في خدمتك ماية سنه ما
فارقتك ولا رايت الحله ولا رايت السكون وقد
اضربي وباطفالي من الجوع وها انا مفارقك وبعز
علي فراقك استودعك هذا فراق بيني وبينك ثم خرج
ومضى مع المكاريه حتى تعبر الى الوقف وسوراء وفي
صحبته وهبان والسلمي وابو كروان وجماعه من المكاريه
طلعوا من المشهد بليل وصلوا الى هبيش قال
بعضهم لبعض هذا وقت كبير فنزلوا ونزل ابو البقاء
معهم فنام فراى في منامه امير المؤمنين وهو يقول
له ما انا القافارقتني بعد طول هذه المده عد الى

حيث كنت فانتبه باكيا فقيل له ما يبكيك
فقص عليهم المنام ورجع فحيث رأينه بنا به صخر
عليه فقص عليهن القصه وطلع واخذ مفتاح القبه
من الخازن ابي عبد الله بن شهريار القيم وقعد على
عادته بقي ثلثه ايام ففي اليوم الثالث اقبل رجل
وبين كتفيه مخلاه كهيئه المشاه الى طريق مكة فحلها
واخرج منها ثيابا لبسها ودخل الى القبه الشريفه
زار وصلى ودفع الى خفيفا وقال اتنا بطعام
نتعدى فمضى القيم ابو البقا واتى بخبز ولبن وتمر
فقال له ما اوكل لي هذا ولكن امض به الى اولاد
ياكلونه وخذ هذا الدينار الآخر واشتر لنا دجاجا
وخبزا فاخذت له بذلك فلما كان وقت صلاة الظهر صلى

الظهر ورجع الى داره والرجل معه فاحضر الطعام
واكلا وغسل الرجل يديه وقال له ائتني باوزان
الذهب فطلع القيم ابو البقا الى زيدين وابصه
وهو صايغ على باب دار البيهقي بن اسامه العلوي
الشابه فاخذ منه الصدته وفيها اوزان الذهب
واوزان الفضه فجمع الرجل جميع الاوزان
فوضعها في الكفه حتى الشعير والارز وجعله الشبه
واخرج كيسا مملوا ذهبا ونزك منه بحذى الاوزان
وصته في حجر القيم ونهض وشد ما تخلف معه
وتمدد اسه فقال له القيم ما ستدري ما اصنع
بهذا قال له هو لك يقول لك الذي قال لك
ارجع الى حيث كنت قال لي اعطه حذى الاوزان

ولو جئت باكثر من هذه الاوزان لاعطيتك
فوقع القيم معشتا عليه ومضى الرجل فزوج القيم
بناته وعمر داره وحسنت حاله وقال ان
في سنة خمس وسبعين وخمس مئة كان الامير
مجاهد الدين سنقر وجه السبع الاسن مقطعا
الكوفة وقد وقع بينه وبين بني خفاجه فما كان
احد منهم ياتي الى المشهد ولا غيره الا وله طليعه
فاتى فارسان فدخل احدهما وبقي الاخر طليعة
فطلع سنقر من مطلع الرهيمي واتى مع السور
فلما بصر به الفارس نادى صاحبه جات العجم
وتحته سابق من الخيل فافلت ومنعوا الاخر
ان يخرج من الباب واقتحموا وراه فدخل راكبا

ثم نزل عن فرسه وقام باب السلم الكبير الذي
مضت الفرس فدخلت في باب ابن عبد الحميد النقيب
اسامه ودخل البدوي وقف على الضريح الشريف
فقال سنقر آتوني به فجات المماليك يحدبونه من
على الضريح الشريف وقد لزم البدوي برمانه الضريح
وقال يا ابا الحسن انت عربي وانا عربي وعادة العرب
الدخول وقد دخلت عليك لا يا ابا الحسن دخيلك
دخيلك وهم يفكون اصابعه من على الرمانة الفضه
وهو ينادي ويقول لا تحفر دمك يا ابا الحسن فاخذوه
ومضوا فاراد ان يقتله فقطع على نفسه مائتي دينار
وحصان من الخيل مذكور فكفله ابن بطن الحق على
ذلك ومضى ابن بطن الحق ياتي بالفرس والمال فلما كان

الليل وانا نائم مع والدي محمد بن طحال بالحضره
الشريفة واذا بالباب يطرق فنهض والدي وفتح
الباب واذا ابو اليقظان بن الشيرجي السوراوي
والبدوي معه وعليه جبه حمراء وعمامه زرقاء ومملوك
على راسه منشفه مكوره يحملها فدخلوا القبه الشريفه
حين فتحت ودخلوا وقفوا قدام الشباك وقال يا امير
المومنين عبدك سنقر يسلم عليك ويقول لك الى الله
واليك المعذره والتوبه وهذا دخيلك هذا كفاره
ما صنعت فقال له والدي ما سبب هذا قال
انه راى امير المومنين في منامه وبيده حربه وهو يقول
والله لين لم تحل سبيل دخيلي لاترعن نفسك على
هذه الحربه وقد خلع عليه وارسله ومعه خمسة
عشر رطلا فضه بعيني رايتها وهي سروج وكيزان
ورؤس اعلام وصفايح فضه فعملت ثلاث طاسات
على الضوع الشريف صلوات الله عليه وما زالت الى
ان سبكت هذه الحليه الان واما البدوي ابن بطن
الحق فراى امير المومنين في منامه بالبرتة وهو يقول
ارجع الى سنقر فقد خلى سبيل الذي كان قد اخذه فرجع
الى المشهد الشريف واجتمع بالامير المطلق هذا رايته
سنه خمس وسبعين وخمس مئة اخرى
قال وفي سنه اربع وثمنين وخمس مئة في شهر
رمضان كانوا ياتون مشايخ زيديه من الكوفة في شهر
رمضان كل ليلة زوروا وكان فيهم رجل يقال
له عباس الاعمص وكانت تلك الليلة نوبه الخدمه

علي فجاؤ وعلى العادة وطرقوا الباب ففتحته لهم
وفتحت باب القبة الشريفة وبيد عباس سيف
فقال لي اين اطرح هذا السيف فقلت له اطرحه في
هذه الزاوية وكان شريكي في الخدمة شيخ كبير
يقال له بقا بن عنقود فوضعه ودخلت فاشعلت
لهم شمعة وحركت القناديل وصلوا وطلعوا وطلب
عباس السيف فلم يجده فسالني عنه فقلت له
مكانه فقال ما هو ها هنا فطلبه ما وجده وعادتنا
ان لا يحلى احدا ينام بالحضرة سوى اصحاب النوبة
فلما انس منه دخل قعد عند الراس وقال يا امير المومنين
انا وليت عباس والليوم لي خمسون سنة ازورك
في كل ليلة في رجب وشعبان ورمضان والسيف

الذي معي عاريه وحلفت ان لم ترده علي ان رجعت
زرتك ابدا وهذا فراق بيني وبينك ومضى فاسمعت
واخبرت السيد النقيب السعيد شمس الدين
علي بن المختار فضجر علي وقال الم انهكم ان ينام احد
بالمشهد سواكم فاحضرت الختمة الشريفة واقمت
بها انني فتشت المواضع وقلبت الحصر وما تركت
احدا عندنا فوجد من ذلك امرا عظيما وصعب
عليه فلما كان بعد ثلث ليال واذا اصوا تهم
بالتكبير والتهليل فمت ففتحت لهم على جاري عادتي
واذا بعباس الاعمص والسيف معه فقال يا حسن
هذا السيف فالزمه فقلت اخبرني خبره قال رايت
مولانا امير المومنين زمناني وقال لي وقال يا عباس

لا تغضب امض الى دار فلان بن فلان صعد الغرفه
التى فيها البتن خذ السيف وجيانى عليك لا تفضحه
ولا تعلم به احدا فمضيت الى النقيب السعيد شمس الدين
فاعلمته بذلك فطلع فى السحر الى الحضرة واخذ السيف
منه وحكى له ذلك فقال لا اعطيك السيف حتى
تعلمنى من كان اخذه فقال له عباس يا سيدى يقول
لى جزك بجيانى عليك لا تفضحه ولا تعلم به احدا
واخبرك ولم يعلمه ومات ولم يعلم احدا من الآخذ
السيف وهذه الحكاية اخبرنا بمعناها المذكور
القاضى العالم الفاضل المدرس عفيف الدين
ربيع بن محمد الكوفى عن القاضى الزاهد على بن بلد
الهمدانى عن عباس المذكور يوم الثلثا خامس عشر

شهر ربيع الآخر سنه ثمان وثمنين وستمئة قصة
قال وفى سنه سبع وثمانين وخمس مئة كانت نوبتى
انا وشيخ يقال له صباح بن رجا فمضى الى داره وبقيت
وحدى وعندى رجل يقال له ابو العنام بن كدوا
وقد اغلقت الحضره الشريفه صلوات الله على صاحبها
وقع فى مسامعى صوت احد ابواب القبة فارتعت
لذلك وقمت وفتحت الباب الاول ودخلت الى
باب الوداع فلمست الاقفال فوجدتها على ما هى
والاغلاق كذلك ومشيت على الابواب اجمع فوجدتها
بحالها وكنت اقول والله لو وجدت احدا للزمته فلما
رجعت طالعا وصلت الى الشباك الشريف واذا
برجل ظهر الضريح احققه فى ضوء القنديل فحين

رايته اخذتنى القعقعه والرعده العظيمه وربا
لسانى فى فمى الى ان صعد الى سقف حلقى فلزمت كلتا
يداى عمود السبّاك والصقت منكبى الايمن فى
ركنه وغاب وجدى عنى ساعةً واذا همهمه الرجل
ومشيه على فرش الصحن بالقبّه وتحريك الختمه
الشريفه بالزاويه من الفتّه وبعد ساعه ردّ روحى
وسكن ما عندى فنظرت فلم اره فرجعت حتى اطلع
فوجدت الباب المقابل باب الحضره الستار قد فتح
منه مقدار شبرٍ فرجعت الى باب الوداع وفتحت
الاقفال والاغلاق ودخلت اغلقته من داخل
فهذا ما رايته وشاهدته اخرى وقال ايضًا
ان رجلًا يقال له ابو جعفر الكناسى سأله رجل

ان يدفع اليه بضاعة فلما الحّ عليه اخرج ستين دينارا
وقال له اشهد لى امير المؤمنين بذلك فاشهده عليه
بالقبض والتسليم ففعل ذلك فلما قبض المبلغ نفى ثلث
سنين ما اعطاه شيئًا وكان بالمشهد رجل ذو صلاح
يقال له مفرّج فراى فى المنام كان الرجل الذى قبض
المبلغ قد مات وقد حاوبه على جارى العادة ليدخلوه
الى الحضرة الشريفة صلوات الله على صاحبها فلما وصلوا
الى الباب طلع امير المؤمنين عليه السلام الى العنبه
وقال لا يدخل هذا البنا ولا يصلى احد عليه فتقدّم
ولده يقال له يحيى فقال يا امير المؤمنين وليت قال
صدقت ولكن اشهدنى عليه لابى جعفر الكناسى بما له
بما اوصله اليه فاصبح ابن مفرّج فاخبرنا بذلك

فدفنا اباجعفر وقلنا له اى شئ لك عند فلان
قال مالى عنده شئ فقلنا له ويلك شاهدك امام
قال ومن شاهدي فقلنا له امير المؤمنين عليه السلام
فوقع على وجهه يبكى فارسلنا الى الرجل الذى قبض
المال فقلنا له انت هالك فاخبرناه بالمنام فبكى
ومضى فاحضر اربعين دينارا فسلمها الى ابى جعفر
واعطاه الباقى اخرى وحكى على بن مظفر النجار
قال كان لى حصه فى ضيعه فقبضت غصبا فدخلت
الى امير المؤمنين شاكيا وقلت يا امير المؤمنين ان
رد هذه الحصه على عملت هذا المجلس من مالى فردت
الحصه عليه فعقل مده فراى امير المؤمنين عليه السلام
فى منامه وهو قائم فى زاوية القبه وقد قبض على

يده وطلع حتى وقف على باب الرواق البرانى واشار
الى المجلس وقال يا على يوفون بالنذر فقلت حبا
وكرامة يا امير المؤمنين ودخل استغل فى عمله
سمعت بعض من اثق به حكى بعض الفقهاء
عن القاضى ابن بنت الهمدانى الكوفى وكان زيدتا
صالحا متعبدا توفى فى رجب سنه ثلث و
ستين وستمائة ودفن بالسهله قال كنت
فى الجامع بالكوفه وكانت ليله مطيره فدق باب
مسلم جماعه فذكر بعضهم ان معهم جنازه فادخلوها
وجعلوها على الصفه التى تجاه باب مسلم
بن عقيل رضى الله عنه ثم ان احدهم نعس
فراى فى منامه كان قايلا يقول لاخر

الى منا وجدوقيل
بالنسخ المعول منها
صح الامازنى عنه
البصره وذلك فى اليوم
السادس والعشرين
من شهر رمضان المعظم
من سنه اثنتين وخمسين
وسبعمائه والله سبحانه اعلم
تم اول الصياد
عالم الكل عند الله

کتابخانه
مجلس شورای ملی
تأسیس ۱۳۲۸

بالنعم الواصله بمنه تم الكتاب بعون الملك الوهاب يوم
الرابع عشر من شهر صفر ختم بالخير والظفر سنه ١٠٦٤ سبع واربعين
وستمايه هجريه وذلك في المشهد الشريف المقدس الغروي على
شرفه افضل الصلوات واكمل التحيات

ما بصره حتى نضر هل لنا معه حساب ام لا فكشفوا عن وجهه
وقالوا بلى لنا معه حساب وسوف ناخذه منه معجلا قبل ان نعدى
الرصافه فما بقى لنا معه طريق فانتهف وحكيت لهم المنام
وقلت لهم خذوه عجلا فاخذوه وبضوا في الحال قال المولى
المعظم العالم الشريف الاجل طالب غياث الدين ابو المظفر عبد الكريم
بن احمد بن طاوس صنف هذا الكتاب ادام الله ايامه وهذا
باب واسع منى فتح لم استعبطوا الملاوميه راق لكونه حمد
الاطناب بسبح الرواق ولكنا ذكرنا قطره من بحار وجوده
من مارد وبحمد الله على حسن توفيقه لاقوم الخود تسهل الطريق للاخبار
بالصدق وتسأله الانجار نيا بالصفح عن الحوب والنجح للمرام الصالح
والمطلوب ويجعل ما نذاهر فيه كفاء ويصرفنا كل اعفال واهمال
حتى نظفر بسعادته الفائه والزايده ويمد لنا غراس الكمال